نموذج مقترح لإقامة نادي للمناظرات الطلابية بجامعة الزقازيق في ضوء خبرة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

أ.د. محمود عطا محمد علي مسيل الباز
قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية – كلية التربية – جامعة الزقازيق – مصر
د. إكرام عبد الستار محمد دياب غانم
قسم العلوم التربوية والنفسية – كلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق– مصر

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية
المجلد الاول– العدد الاول– مسلسل العدد (1)– يناير 2015
رقم الإيداع بدار الكتب 24274 لسنة 2016
ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690
موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jsezu.journals.ekb.eg
البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

نموذج مقترح لإقامة نادي للمناظرات الطلابية بجامعة الزقازيق
في ضوء خبرة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

أ.د. محمود عطا محمد علي مسيل الباز
قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية – كلية التربية – جامعة الزقازيق– مصر

د. إكرام عبد الستار محمد دياب غانم
قسم العلوم التربوية والنفسية – كلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق– مصر

الملخص

تهتم كثير من مؤسسات التعليم العالي بتنمية الجانب المعرفي لدي الطلاب في العملية التعليمية تدريسا وتقويما، وقلما تعطي اهتماما بشكل مباشر أو منتظم لتنمية المهارات والمكونات المتعلقة بالجوانب المهارية الشخصية، والنفسية ، والاجتماعية، والحياتية، والأخلاقية في شخصية الطلاب ، وذلك من خلال خطوات إجرائية منظمة، أو عبر برامج تدريبية تجعلهم قادرين علي التفاعل بشكل سوي مع بعضهم البعض.

وتعد ماليزيا من أوائل الدول التي تبنت فن المناظرات فقد بادرت الجامعات الماليزية، وعلى رأسها الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، في السنوات الخمس الماضية إلى الإفادة من فن المناظرة تربويا؛ وذلك من أجل تحسين مهارات الطلاب وتطويرها، فعقدت مسابقات المناظرة على مستوى المدارس والجامعات المحلية والإقليمية.

وفي مصر بدأت المناظرات من خلال مشروع صوت الشباب العربي وهو مشروع إقليمي بالتعاون بين المجلس الثقافي البريطاني ومؤسسة أنا ليندا وذلك بتاريخ 2011/6/24وعلي الرغم من أن المناظرات تعد توجها عالميا وبالرغم من الجهود المبذولة من أجل تفعيل المناظرات الطلابية في مؤسسات التعليم العالي في مصر إلا أنها لا تزال غير مفعلة في المؤسسات التعليمية في مصر. ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي للوصول إلي أهمية السبل المقترحة لتفعيل سياسات التعليم المجتمعي في مصر بما يحقق أهداف المبادرة الدولية للتعليم للجميع.

وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أبرزها: تطوير مسابقات المناظرة العربية ونشرها على المستوى العالمي،إنشاء معهد للمناظرة العربية , لإعداد المسابقات , وتدريب

كوادر من الحكام من الماليزيين وغيرهم لتحكيم المسابقات المحلية والدولية ،وضع معايير أكثر مصداقية لقياس مهارات الطلاب في المناظرات ،تدريب حكام محليين محايدين من جهات غير جامعية , كالجهات الدعوية , والمؤسسات التي على علم باللغة العربية وفنونها وآدابها ،تعاون الجامعات العربية في البلاد العربية مع الجامعات الماليزية لعقد برامج ومسابقات في المناظرة باللغة العربية ،إدخال أنشطة المناظرات في المقررات التعليمية الأكاديمية .وفي ضوء النتائج اقترحت الدراسة تصورا عمليا قد يسهم في إقامة نادي للمناظرات الطلابية بجامعة الزقازيق في ضوء خبرة الجامعة الإسلامية بماليزيا، ويشتمل هذا التصور علي فلسفة، وأهداف، وتوصيات إجرائية في جوانبه المختلفة ، وكذلك علي متطلبات تنفيذه في الواقع .

أولاً: الإطار العام للدراسة

1- مقدمة الدراسة

تهتم كثير من مؤسسات التعليم العالي بتنمية الجانب المعرفي لدي الطلاب في العملية التعليمية تدريسا وتقويما، وقلما تعطي اهتماما بشكل مباشر أو منتظم لتنمية المهارات والمكونات المتعلقة بالجوانب المهارية الشخصية، والنفسية ، والاجتماعية، والحياتية، والأخلاقية في شخصية الطلاب ، وذلك من خلال خطوات إجرائية منظمة، أو عبر برامج تدريبية تجعلهم قادرين علي التفاعل بشكل سوي مع بعضهم البعض .

كما أن ضعف مهارات التواصل الاجتماعي لدي بعض طلاب الجامعة أمر شائع علي نطاق يؤدي وبشكل يؤدي لسوء فهم الأفراد لبعضهم البعض، والتعالي عليه، والرغبة في إقصائه، وعدم تقبل الاختلاف، فضلا عن شيوع العدوانية والتحيز.

ويعد القصور الاجتماعي الذي يبدو واضحا في سلوكيات بعض الخريجين، راجعا في الأساس لضعف تعلمهم لمهارات الكفاءة النفسية والاجتماعية والأخلاقية والتي تعد بمثابة أساسيات التفاعل الاجتماعي ، وعلي الرغم من أن التوجه إلي تنمية مهارات التفكير والإدارة والقيادة لدي الطلاب، توجه تربوي عالمي ، إلا أن الدين الإسلامي كانت له الريادة في حث العقل علي التفكر والتدبر والتبصر في آيات الله ، بل أن الخالق سبحانه وتعالى وصف أولئك المتفكرين والمكتشفين لعظمته وبديع صنعه لأولي الألباب ، ومن هذه القاعدة، يمكن القول أن

تنمية مهارات الطلاب من خلال التفكر في آيات الله، واجب ديني مفروض علينا الاهتمام بتحقيقه.

ولقد زاد الحديث عن أهمية حرية التعبير وقبول الآخر عقب قيام ثورتي الخامس والعشرين من يناير 2011, والثلاثين من يونيو 2013، لما أحدثته الثورتان من خلق حالة جديدة من التعددية السياسية وإتاحة الفرصة لظهور قوى سياسية متنوعة ليس لديها الخبرة الكافية لممارسة السياسة. ومن المؤكد أنه لا يمكن لأي دولة أن تحقق التحول الديمقراطي دون غرس ثقافة الحوار وقبول الآخر حتى لو كان مختلفا أيديولوجيًا وفكريّاً من أجل خلق حوار بنَّاء يتم توجيهه لخدمة الصالح العام.

واستجابة للتطور الهائل في جميع المناحي التعليمية والاجتماعية والسياسية بدأت مؤسسات المجتمع المختلفة وعلى رأسها الدول المتقدمة في تطوير ممارساتها, بل ولقد وصلت شعوب الدول الديمقراطية الحديثة المتمثلة في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا لدرجة عالية من الديمقراطية تجعلها قادرة على إجراء أقصى درجات الحوار من أجل تطوير ممارستها, ومن بين هذه الممارسات ما عُرف بالمناظرات، وتقوم فكرة المناظرات على مجموعة من المزايا لعل أهمها:

1- تنشيط رغبة الطلاب في التحصيل والتعلم الذاتي, إذ يصدر هذا التحصيل عن رغبة تجعل المناظر يؤمن بالتعدد في الآراء .

2- احترام الرأي الآخر, وتنظيم عملية الاختلاف.

3- استخدام الأدلة والحجج مما ينمي مهارة التدقيق اللغوي , فيحرص الطلاب على امتلاك قدرات التأثير والإقناع من خلال أساليب محكمة وأفكار عميقة .

4- توفر المناظرات مناخا قادرا على فتح الباب أمام الطلاب من أجل العمل بروح الفريق وتبادل الآراء , كما أنها تتيح فرصة التعلم من الآخرين .

5- تفسح المجال لدخول أنشطة مساعدة لإتمام عملية المناظرة مثل القراءة , التفكير , التخاطب , القدرة على بناء الحجج , التقويم الذاتي .

6- صقل مهارة التعبير وتجميع الأفكار وانتقاءها واستدعائها حين يلزم الأمر للتعبير الكتابي أو الشفهي .

7- تنمية مجموعة من المهارات كالحديث والاستماع والكتابة والتفكير النقدي والإبداع.

وهكذا يلاحظ مما سبق أن المناظرات تسعى إلي تحقيق التنمية والتطوير المتكامل للطلاب.

وتعد ماليزيا من أوائل الدول التي تبنت فن المناظرات, فقد بادرت الجامعات الماليزية، وعلى رأسها الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، في السنوات الخمس الماضية إلى الإفادة من فن المناظرة تربويا؛ وذلك من أجل تحسين مهارات الطلاب وتطويرها، فعقدت مسابقات المناظرة على مستوى المدارس والجامعات المحلية والإقليمية.

وقد آتت هذه التجربة الفريدة أكلها، فنشأ جيل جديد من الطلاب الماليزيين القادرين على التعبير عن آرائهم وأفكارهم ورغباتهم. ونظرا لنجاح أنشطة مسابقات المناظرة على المستوى المحلي بين الجامعات الماليزية والمستوى العالمي بين جامعات دول جنوب شرق آسيا، قررت الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا إدخال مادة المناظرة بوصفها مادة دراسية مقررة على طلاب المرحلة الجامعية الأولى ضمن المواد اللاصفية المعتمدة والتي تجسد رسالة الجامعة ومبادئها تجسيدا حيا وواقعيا بوصفها حديقةً للعلم والفضيلة.

وقد أصبح واضحا للعيان بعد النتائج الباهرة التي حققتها فرق الجامعة الإسلامية العالمية في مسابقات المناظرات في السنوات الأخيرة أن الطلاب الذين يشتركون في هذه المسابقات هم أكثر الطلبة إتقانا وتفوقا في التحصيل العلمي مقارنة بغيرهم من الطلاب. وعلى ضوء ما تقدم، تأتي هذه الدراسة لعرض تجربة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا في الإفادة من فن المناظرة في تحسين وتطوير المهارات لدى الطلاب الماليزيين، فضلا عن محاولة تأصيل هذا الفن وتأطيره وتقعيده ليكون الدليل في تعلم فنون المناظرة والخطابة والمهارات الكلامية الاتصالية لطلاب الجامعة .

وتعد التجربة الماليزية تجربة تستحق الدراسة وذلك للعديد من الأسباب أبرزها أن الجامعة الإسلامية العالمية الماليزية فازت بلقب البطولة الدولية لمناظرات الجامعات باللغة العربية التي نظما مركز مناظرات قطر عضو مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع ، والتي استمرت في الفترة من 23-28أبريل2013م ، وقد حصد الفريق الماليزي لقب البطولة بعد فوزه في المناظرة الختامية علي فريق جامعة الخرطوم هذا من جانب .

والمناظرات هي المحاورة بين شخصين أو فريقين حول موضوع معين , لكل منهما وجهة نظر تخالف وجهة نظر الفريق الآخر , بحيث يريد إثبات وجهة نظره وإبطال وجهة نظر خصمه , مع توفر الرغبة الصادقة بظهور الحق . وتتميز المناظرات الماليزية بما يلي :

علي مستوي الفرد، تمنحه مزيد من التركيز علي التفكير الناقد، والاتصال الفعال، والبحث المستقل، والعمل بشكل جماعي، وتعلم المناظرة المهارات التي تخدم الأفراد بشكل جيد في الدراسة وفي مكان العمل وفي الحياة السياسية، وتشعرهم بمسؤولية الوفاء بواجباتهم كمواطنين في المجتمعات الديمقراطية وبمجرد تعلم الأفراد بكيفية المناظرة، يكونوا قادرين علي الفحص الدقيق لتصريحات ممثيلهم السياسيين، وإصدار أحكام مستنيرة حول القضايا الحاسمة.

وعلي مستوي المجتمع، من المؤكد أنه ينعكس بالإيجاب علي المجتمع, فالمناظرة يمكن أن تساعد في إزالة السلبيات التي تركتها النظم الديكتاتورية والعنف الإثني داخل المجتمع من أجل الديمقراطيات الناشئة من خلال توفير المكان الذي يتم من خلاله مناقشه هذه القضايا بشكل علني, هذا بالإضافة إلي أن الفرد من خلال المناظرة يتعلم مبادئ التسامح واللاعنف واحترام وجهات نظر مختلفة، من ثم يمكن من خلال المناظرة سد الفجوة مابين ثقافات الأغلبية والأقلية وما بين المجموعات الأخرى المنقسمة بواسطة العداوات التي طال أمدها.

أما علي مستوي العالم تعد المناظرة وسيلة لتعزيز التعاون والتفاهم وحرية تبادل الأفكار الحيوية بين الدول من ثم فإن المناظرة تدعم وتقارب بين الثقافات والحدود الوطنية والاقتصادية والثقافية والإثنية بين الدول وتوضح أن اختلاف الآراء يمكن من خلاله الربط بين الشعوب وتقبل ثقافة الآخر .

وفي مصر بدأت المناظرات من خلال مشروع صوت الشباب العربي وهو مشروع إقليمي بالتعاون بين المجلس الثقافي البريطاني ومؤسسة أنا ليندا وذلك بتاريخ 2011/6/24 وتهدف المناظرات في مصر إلى :

- زيادة مهارات الشباب في مجال المناظرات العامة .

- إتاحة منابر للشباب من مختلف التوجهات للالتقاء وتبادل وجهات النظر .

- تقديم دعم موجه للمدونين الشباب في مجال التوعية على مستوى القاعدة الشعبية, وتمكينهم من سد الفجوة ما بين الفضاء الافتراضي والواقع .

وعلي الرغم من أن المناظرات تعد توجها عالميا, وبالرغم من الجهود المبذولة من أجل تفعيل المناظرات الطلابية في مؤسسات التعليم العالي في مصر إلا أنها لا تزال غير مفعلة في المؤسسات التعليمية في مصر.

مشكلة الدراسة

على الرغم من الجهود المبذولة في إطار الارتقاء بالمناظرات في الجامعات المصرية , إلا أن هناك مجموعة من المشكلات والعقبات التي تواجهها , ومن أهم هذه المشكلات :

1- في مجال المقومات السلوكية للمناظرات الطلابية التربوية

- ضعف مشاركة الطالب للأستاذ في اتخاذ قرار تحديد الأنشطة التطبيقية المصاحبة لمادة الدراسة.
- ضعف مشاركة الطالب للأستاذ في تحديد أساليب إدارة المادة الدراسية عن علم ورضا.

2- في مجال المقومات التنظيمية للمناظرات الطلابية التربوية:

- ضعف مشاركة الطلاب للأستاذ في إعداد وتطوير أدوات تقويمية لاستخدامها أثناء المناظرة / المحاضرة مثل قوائم الرصد أو بطاقات المشاهدة أو الحقائب التعليمية وغيرها.

وبالإضافة إلى ما سبق يمكن رصد المشكلات الآتية :

1- قلة خبرة وكفاءة الجامعات المصرية في تفعيل المناظرات بوصفها مادة علمية وتربوية مقررة علي طلاب المرحلة الجامعية ضمن المواد الاصفية المعتمدة .

2- قلة خبرة القائمين علي التدريس بالجامعات في تسليط الضوء علي المناظرة بصفتها أسلوبا في التواصل عند حدوث خلاف بين فريقين من الطلاب .

3- يلاحظ وبوضوح أن هناك العديد من المشتركين لديهم حسابات شخصية علي شبكات التواصل الاجتماعي (الويب ، الفيس بوك ، التويتر،.....) لا يمتلكون مهارات وأساليب

المناظرات العلمية والتربوية ، ولذلك فقد يستسلمون لأفكار الآخرين ويصدقون كل ما يسمعون دون التمييز بين الخطأ والصواب .

4- ضعف توظيف شبكات التواصل الاجتماعي ، في الاستثمار الايجابي للأوقات الطويلة التي يقضيها المستخدمون الشباب علي الانترنت بطريقة تعود عليهم بالنفع والفائدة علي أولئك الشباب وعلي مجتمعاتهم .

5- مازالت هناك العديد من القضايا الجدلية الكاذبة واللا أخلاقية التي يتم طرحها عبر المناظرات الالكترونية والتي قد تقود عدد كبير من مستخدمي الانترنت – ألاف أو ملايين- في معترك أخلاقي ، مما يؤدي إلي انتشار المعلومات والأخبار المغلوطة والتي قد تخالف المبادئ الدينية والقيم والأخلاق والأعراف والتقاليد.

6- افتقار المناظرات بصفه عامه والمناظرات السياسية بصفه خاصة لآليات المنطق والمحاجة والإقناع العقلي للمتلقي فينحو الجميع منحي المزايدة والتنازع والمهاجمة . وبذلك ضعفت الممارسة السياسية التي لم تعد مرتبطة بالقدرة علي الإفحام من خلال أسس نظرية للخصم .

وفي ضوء ما سبق يمكن بلورة مشكلة البحث في الأسئلة التالية :

1- ما الأسس النظرية للمناظرات الطلابية ؟

2- ما ملامح خبرة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا في المناظرات الطلابية ؟

3- ما واقع المناظرات الطلابية في جامعة الزقازيق بجمهورية مصر العربية؟

4- ما التوصيات المقترحة لإقامة نادي للمناظرات الطلابية بجامعة الزقازيق في ضوء خبرة الجامعة الإسلامية بماليزيا ؟

منهج الدراسة

تقتضي طبيعة الدراسة الحالية – وما تسعي إليه من أهداف- استخدام المنهج الوصفي، الذي يهتم بوصف الظاهرة البحثية – المناظرات – وتحليلها نظريا ، ثم في دولتي المقارنة، وذلك

بهدف الوصول إلي مجموعة من التوصيات المقترحة لإقامة نادي للمناظرات بجامعة الزقازيق في ضوء خبرة الجامعة الإسلامية بماليزيا.

أهمية الدراسة

ترجع أهمية هذه الدراسة إلي كونها تأتي لتلبية دعوة العديد من المؤتمرات والندوات التي تنادي بضرورة التعرف علي المستجدات المحلية والعالمية في مجال الاهتمام بطلاب الجامعات, وذلك للنهوض بمستواهم التعليمي والتربوي والتحصيلي والوصول بهم إلي أرقي المستويات المحلية والعالمية .

أهداف الدراسة

تسعي الدراسة الراهنة لتحقيق الأهداف التالية :

1- الوقوف علي الأسس النظرية للمناظرات.

2- الوقوف علي واقع المناظرات في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا .

3- الوقوف علي واقع المناظرات في جامعة الزقازيق بجمهورية مصر العربية .

4- التوصل إلي مجموعة من التوصيات لإقامة نادي للمناظرات في جمهورية مصر العربية في ضوء خبرة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزية .

حدود الدراسة

1- حدود مرحلية :مرحلة التعليم الجامعي .

2- حدود بشرية : الطلاب الجامعيون من عمر 18-22سنه.

3- حدود مكانية / جغرافية : الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا .

مصطلحات الدراسة

المناظرة اصطلاحاً: "النظر بالبصيرة من الجانبين في النسبة بين الشيئيين إظهاراً للصواب" ، المناظرة في اللغة مأخوذة من النظير أو من النظر بمعنى الإبصار أو الانتظار .

والمناظرة بهذا المعنى هي : "المحاورة بين شخصين أو فريقين حول موضوع معين، لكل منهما وجهة نظر تخالف وجهة نظر الفريق الآخر، بحيث يريد إثبات وجهة نظرة وإبطال وجهة نظر خصمه، مع توفر الرغبة الصادقة بظهور الحق والاعتراف به عند ظهوره".

أما المناظرة بالمفهوم التربوي الذي يقصده البحث ، فهي نشاط لغوي يغلب عليه الجانب الشفوي تجري وقائعه علي هيئة منافسة في مسابقة هدفها إبراز تفوق الطلبة في توظيف مهاراتهم الشخصية ، وليس الغرض من المناظرة هنا إظهار الحقيقة ، سواء أكانت الحقيقة الموضوعية أو الحقيقة النسبية التي يعتقد كل من الخصمين امتلاكها .

نـــادي

النادي هو إطار تنظيمي لممارسة أنشطة اجتماعية أو ثقافية , ومنه جاء المنتدى , ويدخل ضمن الأشكال التنظيمية للجمعية , لذلك يسري عليه تعريف الجمعية .

الجمعية :

هي اتفاق لتحقيق تعاون مستمر بين شخصين أو عدة أشخاص لاستخدام معلوماتهم أو نشاطهم لغاية غير توزيع الأرباح فيما بينهم . تتوفر كل جمعية على قانونها الأساسي الذي يكسبها وجودا معنويا وقوة قانونية , كما ينظم علاقة الجمعية بمحيطها وأفرادها والأهداف التي أسست من أجلها , لذا يلزم الإشارة إلى اسم وعنوان وأهداف ومقر الجمعية .

الدراسات السابقة

أولا: الدراسات العربية

1- دراسة: صلاح عوض الله صديق، إبراهيم أحمد فارس محمد بعنوان: "تحكيم الحوار والمناظرة باللّغة العربيّة على الطّريقة البرلمانيّة الماليزيّة، أصوله وضوابطه وعوامل انتشاره" 2013م.

هدفت الدراسة إلي بيان طريقة منهجيّة وسليمة في التّحكيم للمسابقات التناظريّة وتناول المحاور الآتية: تحكيم المناظرة باللّغة العربيّة على الطّريقة البرلمانيّة الماليزيّة، أصول التّحكيم الفني في المسابقات: معاييره وضوابطه، أساسيات التّحكيم الدّولي للمناظرة، ونمط المناظرة

البرلمانيّة الماليزية وعوامل انتشاره ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التّحليليّ ، وتوصلت إلي :

1- أن التّحكيم الفعّال يعطي نتائج تنعكس على تطوير قدرات المتناظرين في الجدل والحوار المنطقي.

2- وأن عنصر التّحكيم في مسابقات التناظر هو المعيار الأمثل للحكم على مصداقية المحاور وقدراته الجدليّة مع ضرورة التروي في اختيار الحكّام وتأهيلهم.

3- واقترحت الدراسة إقامة الورش والدّورات التّدريبيّة المكثّفة لإعداد حكّام المناظرات.

4- فضلا عن ضرورة وضع قوانين موحّدة ضابطة لتحكيم المناظرات

مع استحداث أساليب لإجازة الحكّام بعد اختبارهم واعتمادهم بوصفهم حكّامًا معتمدين مؤهلين للتّحكيم في المسابقات.

2- دراسة: صلاح عوض الله صديق ، إبراهيم أحمد فارس محمد بعنوان : "استخدام فن المناظرة في تعليم اللغات بوصفها لغة ثانية: المناظرة باللغة العربية بوصفها نموذجًا 2013م" .

هدفت الدراسة إلي التعريف بفنّ المناظرة باللّغة العربيّة واقعيًّا وتراثيًّا، انطلاقا من دور المناظرة في تعليم اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها بوصفها لغةً ثانيةً، مع استعراض تطبيقات ناجحة في استخدام تقنيات فن المناظرة في تعليم اللّغة العربيّة للنّاطقين بغيرها.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي . وتوصلت الدراسة إلي العديد من أهم النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات كان أهمها:

إن هذه الدّراسة تؤكد نجاح أنشطة مسابقات المناظرة باللغة العربية على المستوى المحلي , المناظرة وبوصفها مادة دراسية مقررة على طلاب المرحلة الجامعية الأولى ضمن المواد اللاصفيّة المعتمدة. وتؤكد الإفادة من فن المناظرة في تحسين الأداء اللغويّ وتطوير المهارات الكلامية الاتصالية لطلاب اللغة العربية من الناطقين وغير الناطقين بها على حد سواء.

3- **دراسة: حسن بويخف بعنوان :"المناظرة السياسية و قيم الحوار والديمقراطية"**2013م

انطلقت مشكلة الدراسة من ملاحظة اللجوء المكثف إلى أسلوب المناظرة في حسم الصراع السياسي السلمي، وكيف أصبحت المناظرة من أبرز مكونات الثقافة السياسية الديمقراطية، وكيف أصبحت علامة على جودة العملية الديمقراطية في أعلى مستوياتها المتعلقة باختيار قادة الدول.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي . وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج كان أبرزها التأكيد على أهمية المناظرات كوسيلة تربوية وتعليمية تحقق أهداف علمية وفكرية وسياسية نبيلة.

4- دراسة هاشم سعيد إبراهيم الشر نوبي بعنوان: "فاعلية بعض أساليب المناظرة الإليكترونية ومستويات الدعم التكنولوجي عبر أدوات ومواقع الاتصال الذكية على الويب في تنمية مهارات المناظرة والتفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية جامعة طيبة بالمدينة المنورة"2013م.

هدفت الدراسة إلي تتبع وسائل وتكنولوجيات الإعلام والمعلومات والاتصالات في عصرنا الحالي ، وانطلقت الدراسة من أن هناك نمواً هائلا على مستوى العالم عموماً، وعلى مستوى الدول العربية خصوصاً، في إنشاء حسابات على شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت، لدى الأفراد في مختلف الأعمار، ومعظمهم من الشباب في مرحلة التعليم الجامعي .ومن خلال مطالعة بعض نماذج من الحوارات والتفاعلات والمناقشات حول قضايا علمية أو دينية أو اجتماعية أو غير ذلك، بين المشتركين على بعض من شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك والتويتر وغيرها، يلاحظ بوضوح أن هناك العديد من المشتركين لا يمتلكون مهارات وأساليب المناظرة العلمية والتربوية، ولذلك فقد يستسلمون وينقادون لأفكار الآخرين ويصدقون كل ما يسمعون، أو يتبادلون السباب والتهم، وفي كلتا الحالتين لا تتحقق الفوائد العلمية والتعليمية والتربوية من توظيف تلك الشبكات الاجتماعية عبر الجيل الثاني من الويب الآن في استثمار الأوقات التي يقضيها المستخدمون على الإنترنت، بطريقة تعود بالنفع والفائدة على أولئك الأفراد وعلى مجتمعاتهم.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان أبرزها أن هناك ضرورة واضحة لإعداد وتنفيذ برامج تعليمية منظمة لتدريس المناظرات العلمية لتنمية اللغة الحوارية الايجابية خاصة في الجامعة.

5- دراسة : الوافي نوحي بعنوان : "فن المناظرة وقيام الدول: مناظرة محمد المهدي بن تومرت لعلماء المرابطين بالمغرب الأقصى مثالاً"2013م.

استهدفت الدراسة استعراض مناظرة محمد المهدي بن تومرت لعلماء المرابطين بالمغرب الأقصى مثالا. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وأكدت الدراسة علي أهمية المناظرات كفن وكعلم يلجأ إليه الساسة والقادة للفصل في القضايا والأمور داخل الدول والإمارات واستشهد الباحث بالمناظرة المشهورة من التراث الإسلامي والتي كانت تجمع بين ابن تومرت ، وبين علماء دولة المرابطين وعلى رأسهم كبيرهم مالك بنوهيب، وكان قاضى القضاة في ذلك . واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي .

وتوصلت هذه الدراسة إلي العديد من النتائج أبرزها ضرورة إعادة الاعتبار لفن المناظرة في التراث الإسلامي، واعتباره من العوامل المساعدة على قيام أنظمة سياسية وانهيار أخرى.

6- دراسة : عماد عبد اللطيف بعنوان : " المناظرة باللكمات : كيف تتحول المناظرات الرئاسية إلى سجالات شخصية؟" 2013 م.

استهدفت الدراسة استعراض المناظرات علي أعلي المستويات وهو المستوى الرئاسي ، واستشهدت الدراسة بأول مناظرة رئاسية عربية ، وكانت "مباراة ملاكمة بالكلمات" ، ربما كان هذا هو الوصف الدقيق لأول مناظرة رئاسية عربية، كما وصفها الباحث ، التي جرت وقائعها أثناء المرحلة الأولى من الانتخابات الرئاسية المصرية عام 2012م بين المرشحين للرئاسة السيد عمرو موسى , والدكتور عبدالمنعم أبو الفتوح . واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي

وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج كان أبرزها أن هناك ضرورة بالغة لتبنى التوجه العالمي نحو أهمية تدريس المناظرات العلمية الجادة .

7- دراسة : أمينة ما العينين بعنوان : "في الحاجة إلى ترسيخ فكر المناظرة في بنية الوعي العربي"2013م.

استهدفت الدراسة التأكيد علي أهمية المناظرة باعتبارها قبولا للآخر بالدرجة الأولى وباعتبارها قدرة على توليد قناعة ذاتية مفادها ضرورة الإنصات للأخر ومحاولة إقناعه باعتماد تناظر حواري يخضع لقواعد أخلاقية صارمة لا تترك مجالا للمزايدة أو المراوغة أو الاستقواء

بأي وسيلة كانت سوى بالحجج و مهارات الترافع العقلانية و المبررات المنطقية، و هي المعايير الكفيلة بإصدار الأحكام على الأفكار لا على الأشخاص.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان أهمها التأكيد على ضرورة ترسيخ الوعي العربي تجاه أهمية المناظرات العلمية الهادفة وإعداد المواطن الصالح علي جميع المستويات.

8- دراسة : أحمد كسار بعنوان: "المناظرات باللغة العربية في المؤسسات التعليمية بماليزيا- جامعة ملايا نموذجاً" 2013 م .

استهدفت الدراسة التركيز علي طبيعة المناظرات باللغة العربية في المؤسسات التعليمية بماليزيا وركزت الدراسة علي أهمية المناظرة وعناصرها، من حيث تناول القضايا العامة في المجتمع، وكيفية المناظرة وشروطها، وأبرزت الدراسة أهم أدوار المناظرات وهو تقوية المهارات اللغوية الأربع: القراءة، الكتابة، التحدث، الاستماع، وخاصة لدى الطلبة من الشعوب الناطقة بغير العربية.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي .

وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج كان أبرزها :

إن للمناظرات أهمية كبري في تنمية المهارات لدي طلاب الجامعات

10- دراسة : عبدالله خلفان العايش بعنوان : أسلوب المناظرة وتطبيقاته في الفكر التربوي الإسلامي2013م.

استهدفت الدراسة بيان مشروعية أسلوب المناظرة ومكانته في القرآن الكريم والسنة النبوية والفكر التربوي الإسلامي, وبيان آدابه والمجالات الفكرية والتربوية التي استخدم فيها هذا الأسلوب، وكذلك الممارسة الفعلية له من قبل علماء الإسلام ومحاولتهم توظيفه في خدمة الفكر والمعرفة والدفاع عن قضايا الأمة في أكثر من ميدان.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج كان أبرزها ضرورة أن تعتني مؤسساتنا التربوية بأسلوب المناظرة فتهيئ له البيئة المناسبة من خلال إعداد المعلمين القادرين على توظيفه وكذلك اشتمال المناهج بنماذج تطبيقية لهذا الأسلوب في كل

المقررات وكذلك الأنشطة والبيئة المدرسية، وخلق بيئة للحوار العلمي الرصين والذي يتمثل في المناظرات العلمية والفكرية.

وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج كان أبرزها التأكيد علي أهمية هذا الأسلوب التربوي والذي يحظى بأهمية على مستوى المؤسسات والأنظمة التعليمية على المستوى الدولي المعاصر.

11- دراسة هينـنج جـي ، بـالونج 2013: مقارنـة بـين طريقـة المحاضـرة وطريقـة المنـاظرة وأفضليتهما في تعليم طلاب الدراسات العليا .

هدفت هذه الدراسة إلي مقارنة التعليم بالمحاضرة ، والتعليم بالمناظرة والحوار، وقياس أثر كل طريقة في مدي فاعلية اكتساب المعلومات من قبل طلاب الدراسات العليا .

وكان من نتائج هذه الدراسة أن هناك فروقا ذات دلاله إحصائية بين المجموعة

التي درست بطريقة الحوار والمناظرة، والمجموعة التي درست بطريقة المحاضرة ولصالح طريقة المناظرة والحوار.

التعليق العام علي الدراسات السابقة :

1- ركزت بعض الدراسات السابقة علي المناظرات كعلم وفن ومهارات ، بالإضافة إلي التأكيد علي أهمية المناظرات علي جميع المستويات السياسية والاجتماعية والتعليمية، كما في دراسة (حسن بويخف 2013م) ،ودراسة (هاشم سعيد إبراهيم الشرنوبي2013م)، ودراسة (الوافي نوحي2013م)، وتختلف الدراسة الحالية عن هذه الدراسات في :

ركزت الدراسات السابقة علي المناظرات نظريا ، بينما تتناول الدراسة الحالية المناظرات عمليا من خلال وضع نموذج مقترح لإقامة نادي طلابي للمناظرات بجامعة الزقازيق.

2- اهتمت بعض الدراسات الأخرى بالمناظرات في العصر الحديث وأوضحت دور التكنولوجيا في نشر المناظرات الالكترونية عبر مواقع الفيس بوك والتويتر وعبر وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى كما في دراسة (عماد عبد اللطيف 2013م) ، ودراسة (أمينة ما العينين

2013م) ،ودراسة (صلاح عوض الله صديق، إبراهيم أحمد فارس 2013م)،وتختلف الدراسة الحالية عن هذه الدراسات في الأتي :

- تمكنت دراسة عماد عبد اللطيف من عرض المناظرات علي المستوي الرئاسي أثناء الانتخابات الرئاسية المصرية 2012م، وتمكنت دراسة أمينة ما العينين من التأكيد علي أهمية المناظرات في تنمية التربية الحوارية لدي الطلاب، وتمكنت دراسة صلاح عوض الله صديق، إبراهيم أحمد فارس من توضيح أهمية المناظرات في الترسيخ لثقافة قبول الآخر.

- وتختلف الدراسة الحالية في كونها تسعي لتحويل المناظرات من مناظرات ورقية إلي ممارسة المناظرات كنشاط فعال من خلال إنشاء نادي مناظرات يتبني وينظم المسابقات الطلابية بالإضافة إلي تأهيل وتدريب الطلاب علي فنيات المناظرات، وكيفية إعداد المناظر المتميز بالإضافة إلي تبني مسابقات بين الفرق الطلابية وتأهيلهم إلي المسابقات الدولية للحصول علي ترتيب دولي بين الفرق المنافسة .

3- كما ركزت باقي الدراسات علي الطريقة البرلمانية في التحكيم للمناظرات بالإضافة إلي التأكيد علي أهمية المناظرات في تعليم اللغات بوصفها لغة ثانية كما في دراسة صلاح عوض الله صديق ، إبراهيم أحمد فارس 2013م،وعلي أهمية المناظرات في تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية كما في دراسة أحمد كسار 2013م، كما تم توضيح أسلوب المناظرة ومكانته في القران الكريم والسنة النبوية والفكر التربوي الإسلامي كما في دراسة عبدالله خلفان العايش2013م ، كما تم المقارنة بين طرق التعلم بالمحاضرة ، والتعليم بالمناظرة والحوار كما في دراسة هيننج جي ، بالونج 2013م ، وتختلف الدراسة الحالية عن تلك الدراسات في أن تلك الدراسة تتناول المناظرة كعلم وكفن وممارسة من خلال إقامة المباريات والمسابقات علي جميع المستويات المحلية والتصعيد للمناظرات الدولية للحصول علي ترتيب دولي ومن ثم الحصول علي الميدالية الذهبية في مسابقات المناظرات الدولية .

ثانياً: المناظرة إطار نظري

يعد تاريخ فن المناظرة باللغة العربية قديم , فقد كان للعرب قبل الإسلام مجالسهم التي كانوا يتبادلون فيها الرأي بأسلوب خطابي . ثم تطورت المناظرة بعد ظهور الإسلام وارتقت وتنوعت أساليبها وموضوعاتها, وقد استخدمت بشكل موسع بين المدارس الفقهية مثل مدرسة الرأي ومدرسة أهل الحديث, وتطورت عبر دخولها مجالس الفلسفة وعلم الكلام , كما اشتهرت أيضا في مجالس الأدب والشهر واللغة, فظهرت المناظرات بين المدارس النحوية , والمناظرات الشعرية وغيرها . وقد جرت المناظرة في بواكير عهدها في الهواء الطلق , ولم تتهيأ لها فرصة التنظيم والإعداد , وإنما كانت وليدة الباعث السياسي وضغط الحاجة .

وبعد أفول نجم المسلمين وبزوغ عصر الركود تقهقر دور المناظرة على الصعيد العلمي والأدبي والسياسي وضعف وكاد أن يختفي , إلا أن المناظرة ما لبثت أن نشطت مرة أخرى في العصر الحديث , حيث تجدد ظهورها في الصحف والبرلمانات والقنوات الفضائية , وأصبحنا نجد أنفسنا حاليا أمام كثير من البرامج الحوارية التي تبثها القنوات الفضائية عبر الأثير للمستمعين , وتعتمد على فكرة المناظرة وهي بالطبع برامج حيوية , ولها جمهورها ورواداها , مثل برنامج : الاتجاه المعاكس, والبيوت أسرار , و"HHUJAH" في القناة التاسعة بالتليفزيون الماليزي . ولا شك أن لهذه البرامج التليفزيونية فوائد جمة للطلاب الذين يتابعونها علما, وفكرا , ولغة ؛ ذلك لأن الحوار الفكري في المناظرة يهدف إلى الإقناع العقلي بالدلائل العقلية والمنطقية , ويؤدي إلى الاطلاع على علوم كثيرة كالاقتصاد , والسياسة , والاجتماع , والتربية , والشريعة, ويهدف إلى التمكن من إحراز ثروة لفظية وأسلوبية وتعبيرية يحتاجها المتناظرون . أضف إلى ذلك أن المناظرات ذات قيمة أدبية وعلمية لتناولها موضوعات تتصل بقضايا إنسانية في غاية الحيوية . كما أنها وسيلة لتنمية طاقات دارسي اللغة العربية وآدابها, حيث من خلالها يطبقون القواعد النحوية والصرفية, والصياغة الأسلوبية تطبيقا يؤكد تمكنهم مما درسوه , فضلا عن تعلمهم طرق الحجاج , والمنافحة عن الحق ورد حجة المنكرين وتفنيدها , وإبطال مزاعمهم, وتدرب الطلاب على أساليب بيان أفكارهم بالحجة والبرهان القوي, والدليل بعيدا عن التعصب والتشدد والتعنت.

يعد أسلوب المناظرة من أهم الأساليب التربوية التي يجب الاعتناء بها في واقعنا الحضاري لمواكبته متطلبات المرحلة الحضارية، ولحاجة المؤسسات العربية المعاصرة إلى الأساليب التربوية التي تعتني بجوانب التفكير الإبداعي والنقدي وتدفع الناشئة إلى المنافسة والإبداع.

فالمناظرة تهدف إلى الإقناع بالدلائل العقلية والمنطقية , وتؤدي إلى الاطلاع على مختلف أنواع العلوم لتناولها موضوعات إنسانية وعصرية في غاية الحيوية . وبما أن المناظرة تهدف بالدرجة الأولى إلى تنمية الفكر وصقل مواهب الخطابة وإثبات الرأي وتفنيده , فإنه يمكن توظيف المناظرة لتنمية القدرات الإبداعية والفكرية وصقل مواهب الطلاب من خلال تفعيل دور الأنشطة الطلابية التي يقوم بها الطلاب أنفسهم ليحققوا التكامل المعرفي بين الجانبين , الأكاديمي الدراسي والحياتي العملي .

وعلم المناظرة علم عربي أصيل يختص بدراسة الفعالية التناظرية الحوارية من خلال تقعيد قواعدها المنطقية وشروطها الأخلاقية بقصد تطوير أسلوب المحادثة التي تتم بين طرفين يسعيان إلى إصابة الحق في ميدان من ميادين المعرفة، حيث يواجه كل طرف الطرف الآخر بدعوى يدعيها ويسندها بجملة من الأدلة المناسبة، مواجها في ذلك اعتراضات الخصم.

ويغلب على المناظرة في إطار ما تعبر عنه من تفاعل حواري وتواصل أمران :

الأول : عمل إيجابي ينصرف إلى بناء الحجة والدليل .

الثاني : عمل سلبي يتعلق بتنفيذ حجة الآخر ، والأدلة التي يسوقها ، والتفاعل بين الأمرين يتطلب مهارة من المتناظرين في توليد الأسئلة وترتيبها وبناء الحجج وصياغتها ؛ ولهذا يتوجب على المتناظر أن يمتلك مهارتين هامتين هما : مهارة السؤال : لياقة وصياغة ، ومهارة بناء الحجة : استدلالا وترتيبا.

والمناظرة هي رسالة اتصالية متكاملة الأركان ، لها عناصر يجب توافرها في عملية الحوار والمناظرة، وهي خمسة عناصر :

1- المرسل (شخصية المحاور أو المناظر الذي يدير عملية الحوار).

2- المستقبل (شخصية الطرف الآخر للمناظرة).

3- بيئة الرسالة (توفر الجو الهادئ للتفكير المستقل).

4- مضمون الرسالة الاتصالية (معرفة المتناظرين لموضوع المناظرة).

5- أسلوب الحوار (مناهج الاتصال وأدواته والقواعد والهدف من المناظرة).

فلسفة المناظرة

يمكن التعبير عن هذه الفلسفة من خلال الافتراضين التاليين :

الافتراض الأول: المناظرة عبارة عن سجال بين التأويلات وبذلك تكون سجالا بين الحجج

تتطلب المناظرة أن يقنع المشاركون الجمهور بحقيقة أو زيف فكرة ما، فهي مسابقة بين الحجج المستخدمة لإثبات أو نفي تلك الفكرة. يكون دور الفريقين الممارسين للمناظرة هو عرض تأويل لأحداث معينة وعلى أساسها يقبل الحكم أو يرفض الفكرة قيد النظر. وبهذه الطريقة تكون الحجج المستخدمة في جولة من المناظرات لا تختلف عن تلك التي تستخدم خارج الجولة. ولذلك فإن نفس المميزات التي تجعل تفسيراً مقترحاً لتجربة ما مقنعاً خارج جولة المناظرة يجب أن تجعل الحجة مقنعة خلال الجولة.

الافتراض الثاني: تقييم الحجج هو نشاط ذاتي (غير موضوعي)

مثل أية مجهودات إقناعية، يتوقف نجاح الحجج في المناظرات بصورة كلية على إدراك الجمهور: فإذا فضلت هيئة التحكيم حججك على الحجج التي قدمها خصمك فمن المحتمل أن تفوز. وبالطبع، يكمن التعقيد في أن ما يجعل حججك مفضلة بالنسبة لأحد الحكام ربما لا يجعلها مفضلة بالنسبة لحكم آخر. وكذلك ما قد يعتبره حكم ما شرحاً جديرا بالمتابعة، ربما يعتبره حكم آخر مؤثرا على المصداقية.

هناك بعض مناهج عرض الحجج التي تعتبر ممتازة عند الكثيرين. والأهم من ذلك، أن هناك مناهج نمطية يمكن أن يستخدمها الفريق المعارض لاختبار حجج الخصم ولتوضيح نقاط ضعف الخصم لهيئة التحكيم.

ومع هذا، فإن الإقناع هو في الأساس نشاط بشري ولذا فإنه سيكون دائماً غير كامل وغامض. فأنت ستعرض حججاً تعتقد أنها رائعة، وكذلك ستقدم ادعاءات وستعرض أدلة تعتقد أنها أفضل من تلك التي يقدمها خصمك. ستنتقد حجج خصمك التي تعتقد أنها ستدمر مجهوداته لإثبات وجهة نظره، وستقارن حججك بالحجج الخاصة بخصمك وكذلك بالفكرة وسوف تثبت بوضوح أن مجهوداتك أفضل، وفي النهاية قد تخسر.

إن جزءاً هاماً مما تعلمه المناظرة هو أنه لايمكنك دائماً أن تفهم أو أن تؤثر بنجاح على إدراك الآخرين من حولك. ويجب أن تعتاد على تقبل القرارات التي يتخذها الناس. ومع صعوبة هذا الأمر عندما يحدث، إلا أنه أحد أهم الدروس القيمة المستفادة من المناظرات.

وبنا علي ما سبق يتضح أنه تتعدد طرق ممارسة المناظرة ، وأنه لا توجد طريقة أو نمط واحد للمناظرة، ولكن المهارة في كيفية اختيار أكثر الأساليب فعالية في موقف معين يعد أكثر أهمية بكثير من الإلمام بالأسلوب نفسه. وعندما تجيد كلا الأمرين سوف تكون علي الطريق الصحيح لكسب المناظرة .

ويمكن وضع بعض المهارات التي يتعين علي المناظر أن تتوفر فيه حتى تتحقق أهدافه من المناظرة، وهي:

1- علي المحاور أن يعين الهدف قبل أن يطرح أسئلته وموضوعه.

2- علي المحاور أن يطرح أسئلة واضحة محددة.

3- أن يكون المحاور لديه خلفية عن المحاور الأخر علي أن تكتشف الأسلوب الأمثل لمناقشة الطرف الأخر.

4- أن تكون أسئلتك بشكل تدريجي ولم تكشف النتيجة النهائية مباشرة.

5- أن تترك للخصم المجال لهدم رأيه بيده، بحيث أن تترك له اكتشاف الصواب وتترك له مساحة للتفكير وإدراك التناقض في رأيه.

6- أن تترتب علي الأسئلة المطروحة موضوع حاسم.

7- من مهارات الحوار أيضاً أن لا تترك موضوعك يديره كل مشارك فيه، بل عليك أن تحسن التصرف وتحاول إبقاء الموضوع علي أصله، ومنع من يحاول صرفه إلي مسائل جانبية.

8- حاول بقدر المستطاع أن تبقي مسألتك هي موضوع المناقشة، وكلما انحرف الطرف الأخر عن السؤال فارجع له السؤال مرة اخري ولو بطريقة متختلفة.

9- إذ وجد تطابقاً كبير بين توقعاتك لأسئلة الخصم وردوده، وواقع مايكتبه فأعلم انك محاور جيد.

مراحل المناظرة

هناك عدد من المراحل تمر بها المناظرة، وهذه المراحل هي:

1- مرحلة التمهيد: وهي مرحلة الإعداد للمناظرة بحيث يقوم فيها رئيس الجلسة بتحديد موضوع المناظرة واختيار المناظرين والمكان التي يتم فيها المناظرة، ويقوم طرفي المناظرة خلال هذه المرحلة بجمع المعلومات والأدلة والحج التي تؤيد وجهه نظر كل منهما، ويقوم المقوم بإعداد أدوات القياس التي يتم من خلالها تقيم المناظرة، ويقوم الجمهور بجمع المعلومات حول موضوع المناظرة وإعداد الأسئلة التي سيتم توجيها للمناظرين.

2- مرحلة التنفيذ: وهي مرحلة تطبيق المناظرة بشكل عملي يقوم فيها رئيس الجلسة بتعريف كل من طرفي المناظرة والموضوع للجمهور، ويقوم طرفي المناظرة بطرح أفكار كل منهم علي الجمهور والرد علي أسئلة الجمهور، وخلال هذه المرحلة يقوم المقوم بتسجيل كافة ما يتم داخل الجلسة حتى يتمكن من إعداد تقيم الجلسة، ويقوم الجمهور بمتابعة مايتم طرحة من أفكار ثم توجيه الأسئلة لطرفي المناظرة.

3- مرحلة التقويم: وهي تبدأ بعد انتهاء المناظرة وتقوم هذه المرحلة بتقييم الجلسة والمناظرة من مدي ناجحها أم فشلها ومدي تأثر الجمهور بالأفكار المطروحة، وهنا تقع مسؤولية التقييم بالكامل علي المقوم.

قواعد المناظرات :

هناك قواعد تحكم هذه المناظرة من أجل فعاليتها، وهي :

1-تخلي كل من طرفي المناظرة عن التعصب لوجه نظره وإعلانهما عن الاستعداد التام للبحث عن الحقيقة والأخذ بها عند ظهورها سواء كانت هي ذات وجهه نظره أو وجهه نظر المحاور الآخر.

2-عدم التزام المجادل بضد الدعوى التي يحاول إثباتها لئلا يحكم على نفسه برفض دعواه.

3-عدم التعارض والتناقض في الأدلة المقدمة من المجادل .

4-ألا يكون الدليل المقدم من المجادل ترديدا لأصل الدعوى .

5-عدم الطعن في أدلة المجادل إلا ضمن الأمور المبنية على المنطق السليم والقواعد المعترف بها لدى الفريقين.

6-التسليم ابتداء بالقضايا التي تعد من المسلمات والمتفق على صحتها.

7-تقيد كل من الطرفين بالقول المهذب، البعيد عن الطعن أو التجريح أو السخرية لرأي الأخر.

8-الالتزام بالطرق الإقناعية المنطقية السليمة للمناظرة، ومن هذه الطرق: تقديم الأدلة المثبتة والمرجحة لرأيه، إثبات صحة النقل إذ كان راية منقول عن غيره.

9-أن لا يكون الدليل المقدم من جانب المناظر متعارض مع بعضه البعض.

10- قبول النتائج التي تتوصل إليها المناظرة بالأدلة القاطعة.

ومن ثم لكي أكون محاورا ومناظرا جيدا، علي أن أدرك:

1- أن الخطأ ليست عيباً وأن الإنسان لم يكن معصوم من الخطأ ، ولكن العيب يكمن في التعصب للخطأ بعد بيان الحجة وليست قبلها . وأن المخطأ في مسألة قد يصيب في مسألة أخري استشهاداً بمقولة الإمام الشافعي: "أن رأي صواب يحتمل الخطأ ورأي غير خطأ يحتمل الصواب".

2- أن المناظرة لا تعني أن أحد المناظرين سيخرج من المناظرة صائب 100 % والأخر خاطئ 100 % فأغلب الأمور المختلف فيها نسبية تتجاذبها الأدلة والبراهين وليست قطعية وعلى هذا فلا يخشى أحد المتناظرين ولا يتوقع بأنه سيخرج صفر اليدين.

3- أن يكونوا المحاورين علي استعداد لأن يخسروا جدلاً ويكسبوا صديقاً، فكم من سوء فهم تعدل ببيان وكم من معلومة أصلحت عقلا ضعيفاً وغيرت مساراً خاطئاً.

أهداف المناظرات

فيما يختص بأهداف المناظرات , تجدر الإشارة إلى الأهداف التالية :

1- صقل مواهب المتعلم وتعويده إتقان فنون القول والجدل الرامي إلى بلورة الرأي في إطار احترام الرأي الآخر ولو كان مخالفا. وللمناظرة نوعان هما: الواقعية التي تصور الواقع ، والمتخيلة كمثل المناظرة بين السيف والقلم.

2- تعويد الطلاب القدرة علي تقديم الأدلة : وهي أهم مادة في عملية المناظرة وهي نوعان:

أ- نقلي ويتعلق بالاقتباس والاستشهاد من الكتاب والسنة وأقوال العلماء والمفكرين.

ب-عقلي ويكون من المنطق والحجة . ويلخصه قولهم :" إن كنت ناقلا فالصحة وإن كنت مدعيا فالدليل " ويحتاج للأدلة للتحليل والتفسير.

3- التأني في التعميم : إذ ينبغي التحفظ في التعميم , كإطلاق الأحكام دون قيد أو تعميم دون تخصيص ، ويتجنب كذلك ألفاظ الجزم والقطع في القضايا الخلافية ذات الأبعاد الاجتماعية والثقافية

فوائد المناظرة

من أبرز وأهم فوائد المناظرة هو خلق شخصية إنسانية متزنة عقلياً وعاطفياً وروحياً من خلال تنشئتها على المبادئ الإنسانية وذلك من خلال الحوار والإقناع وذلك من خلال:

1- تعديل السلوك السلبي للأبناء وتعزيز الإيجابي منه من خلال الحوار.

2- .انتهاج المؤسسات التربوية بدءاً من الأسرة ثم الروضة والمدرسة أسلوب الحوار ونبذ الأساليب التي تقمع الحوار في التربية.

3- إمداد المجتمعات بأعضاء منتجين وفاعلين وصالحين، ينتهجون الحوار في حياتهم , وقادرين على التفاعل مع مشكلات مجتمعاتهم وأوضاعها واختلافاتها بأساليب فاعلة ومقبولة.

4-الوصول إلى وضوح الرؤية حول قضية ما لإيجاد قناعة مشتركة حولها .

5- استقصاء جوانب الخلاف ما أمكن حول قضايا معينة ، وتجلية ما بين المتحاورين من قضايا خلافية مما قد يوفر حالة من الود ،ولذلك قيل " إن اختلاف الرأي لا يفسد في الود قضية. "

6- لابتعاد عن الأحكام التجريدية في قضايا الواقع ، كما أن الاستقصاء فيها يجنب النظرات الانفعالية أو القناعات المسبقة.

7- التعمق في دراسة أبعاد القضية وخلفياتها مما يؤدي إلى شمول النظرة وسعتها

8- تدرب على أصول الحوار وتنظيم الاختلاف والتأدب بآدابه .

شروط المناظرة : للمناظرات ثلاثة شروط :

الأول: أن يجمع بين خصمين متضادين .

والثاني: أن يأتي كل خصم في نصرته لنفسه بأدلة ترفع شأنه وتعلي مقامه فوق خصمه .

والثالث: أن تصاغ المعاني والمراجعات صوغاً لطيفا .

تحليل المناظرة:

يتم تحليل المناظرات طبقا للخطوات التالية :

1- تحديد قضية المناظرة وموضوعها .

2- تحديد أطراف المناظرة .

3- تحديد المنتصر في المناظرة .

4- تحديد بداية المناظرة .

5- مناسبة مناخ القضية للحوار والمناظرة.

فوائد المناظرة:

للمناظرة فوائد عديدة على المستوى التعليمي، تفوق في آثارها كثيرا من الأنشطة التعليمية الأخرى , ومن الآثار الإيجابية للمناظرة :

1- تنمية مهارات التخاطب اللغوي، وإجادة الحديث.بالإضافة إلي أنها تفسح المجال لدخول أنشطة مساعدة لإتمام عملية المناظرة مثل القراءة – التفكير الإبداعي والإبتكاري –التخاطب – القدرة على بناء الحجج – التقويم الذاتي.

2- بالإضافة إلي أنها تجعل عملية التعلم أكثر رسوخا وبخاصة في الناحية اللغوية فمن خلال إعداد الطالب للمناظرة نستطيع أن نتعرف على ما تحتاجه من سند لغوي ؛ لكي تنجز المهمة المطلوبة.

3- تنشيط رغبة الطالبة في التحصيل والتعلم الذاتي، إذ يصدر هذا التحصيل عن رغبة تجعل المناظر يؤمن بالتعدد في الآراء.

4- احترام الرأي الآخر، وتنظيم عملية الاختلاف.

5- استخدام الأدلة والحجج مما ينمّي مهارة التدقيق اللغوي فيحرص الطلبة على تجنب ما يؤدي إلى ضعفهم في الأداء، بالإضافة إلى امتلاكهم قدرات التأثير والإقناع من خلال أساليب محكمة وأفكار عميقة .

6- توفر المناظرة مناخا قادرا على فتح الباب أمام الطلبة؛ لكي يتم تجريب ما تعلموه من لغة تتيح فرصة للعمل الجماعي وتبادل الآراء ، كما أنها تتيح فرصة التعلم من الآخرين.

7- تحقيق الكفاية الاتصالية للطلاب ليغدو قادرين على التفاعل الإنساني .

8- صقل مهارة التعبير وتجميع الأفكار وانتقائها واستدعائها حين يلزم الأمر للتعبير الكتابي أو الشفهي

بالإضافة إلي ذلك تحقق المناظرة الفوائد التالية :

1- تحقيق الصحة البدنية

إن الصحة البدنية للطلاب تستفيد من أنواع معينة من النشاط الطلابي ، كأنواع الرياضة البدنية المختلفة ، والكشافة ، والجوالة ، وهذه الأنشطة جميعها تدرب الجسم وتنميه.

2-استثمار وقت الفراغ

ومن الأهداف التربوية التي يسعى التربويون لتحقيقها استثمار الطلاب لأوقات فراغهم بإشباع رغباتهم وهواياتهم بما يعود عليهم بالنفع من خلال ممارستهم لأنواع الرياضة المختلفة والمشاركة في الجمعيات الدينية والأدبية والفنية وغيرها.

3-تنمية المهارات الأساسية للتعلم الذاتي والمستمر

تعمل الأنشطة الطلابية على تنمية بعض المهارات الأساسية للتعلم الذاتي والمستمر، وخاصة التي تتضمن قراءة الكتب والمراجع، وكتابة التقارير، والاشتراك في المناقشات المفيدة، كما أنها تنمي مهارات متصلة بالتطبيقات العلمية، ومهارات التفاهم الشفوي والكتابي، والتعامل الناجح.

4-تنمية العلاقات الاجتماعية

تمكن الأنشطة الطلابية في الجامعة الطلاب من اكتساب المهارات والخبرات من خلال الاشتراك في الجماعات المختلفة حيث يكتسبون صفات من شأنها تنمية العلاقات الاجتماعية السليمة على أساس الخلق القويم الذي ينادي به الإسلام الحنيف.

5-تنمية القدرة على الاعتماد على النفس

يعمل النشاط الطلابي الجامعي على تنمية الاعتماد على النفس نتيجة للمواقف العديدة والمتنوعة التي يتطلبها النشاط، بالإضافة إلى الممارسات الحرة والتدريب على حسن التصرف والسلوك المرن الهادف للوصول إلى الأهداف التربوية المنشودة، التي تؤدي إلى اكتساب الطالب الجامعي الثقة في نفسه في اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف الحياتية المختلفة.

6-تنمية القدرة على التخطيط

ينمي النشاط الطلابي الجامعي القدرة على التخطيط ورسم الخطط الجماعية، سواء في الأنشطة الرياضية المختلفة، أو في أنشطة الجماعات المتنوعة، بالإضافة إلى التكيف مع البيئة

وخدمتها.

7-المساعدة في اكتشاف مواهب الطلاب

يساعد النشاط الطلابي على اكتشاف مواهب الطلاب وقدراتهم وصقلها والاستفادة منها.

8-تنمية المواطنة

تقدم الأنشطة الطلابية معلومات وأفكاراً عن الخدمات العامة، والمؤسسات المحلية، حيث تنمي هذه الأنشطة الطلابية عادات ومهارات العمل الجماعي سواء كتابعين أو قادة، مع احترام حقوق الغير.

ثالثا : واقع المناظرات الطلابية في الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا

لقد بادرت الجامعات الماليزية في السنوات الخمس الماضية إلى الإفادة من فن المناظرة تربويا ؛ وذلك من أجل تحسين مهارات الطلاب وتطويرها . فمن الواضح أن المناظرة بأسسها وقواعدها المتبعة يجتمع فيها علم وفقه , وفضل , وتجربة, وخبرة , وجدل , ومحاجة , ومحاورة , ومقارعة , ومفاعلة بالإضافة إلى الجانب الفكاهي وإمتاع للمستمعين , وصقل لمواهب المشتركين.

وقد كانت الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا أكثر الجامعات تحمسا لإحياء فن المناظرة ودعمها , وتشجيع تعلمها , وتوفير كافة السبل لخلق بيئة صالحة وصحية للتناظر في حرمها . فقد دعت جميع الطلاب للانخراط في أنشطة المناظرة بأي لغة من لغات الجامعة المعتمدة (الملايوية أو الإنجليزية أو العربية) , ليجسدوا رسالة الجامعة تجسيدا حيا وواقعيا , ويطبقوا مبادئ الجامعة بوصفها حديقة للعلم والفضيلة , ويفعلوا دور الأنشطة الطلابية التي يقوم بها الطلاب أنفسهم ويحققوا التكامل المعرفي بين الجانب الأكاديمي الدراسي والجانب الحياتي العملي , وذلك لتزويد سوق العمل بنموذج فذ من المفكرين الجادين والعلماء الملتزمين بالنظرة الإسلامية للخلق والكون والذين يطبقون الأخلاق الإسلامية تطبيقا حقيقيا بوصفها معيارا أساسيا في الحياة الآمنة .

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا : الفلسفة والرسالة

بمجرد الإشارة إلى ماليزيا في الأوساط الثقافية والأكاديمية , فإن أول ما يتبادر إلى الذهن تميزها باحتضان منارة الجامعة الإسلامية العالمية التي تعرف بكونها حديقة المعرفة والفضيلة . أنشئت الجامعة سنة 1983 بقرار من الحكومة الماليزية بتعاون مع مجموعة من الدول الإسلامية ومنظمة المؤتمر الإسلامي , وتحظى بعلاقات متميزة مع عدد من الحكومات والمؤسسات عبر العالم , فهي عضو في الاتحاد الدولي للجامعات , واتحاد جامعات الكومونولث , واتحاد جامعات العالم الإسلامي , ورابطة الجامعات الإسلامية .

تنطلق رؤية الجامعة من النظرة التوحيدية الكلية , والنظرة الإسلامية السامية عن وحدة المعرفة وشمولية التربية و ولهذا , فإن الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا تسعى إلى أن تصبح مركزا تعليميا عالميا للتفوق العلمي الشامل الذي يسعى إلى :

1. إحياء جودة الثقافة الإسلامية وعبقرية الأمة .
2. تكامل معارف الوحي والقيم مع جميع فروع العلوم والأنشطة التربوية .
3. إعادة الدور القيادي والريادي للأمة الإسلامية في جميع فرع العلم والمعرفة .
4. الإسهام في تحسين ورفع مستوى نوعية الحياة الإنسانية والحضارة .

وتتجسد رسالة الجامعة في المبادئ الأساسية التالية :

1- التكامل . 2- الأسلمة . 3- العالمية .

نادي المناظرات بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

نظرا لأهمية المناظرة كفن أدبي ارتبط باللغة العربية , فقد ارتأت الجامعة الإسلامية في ماليزيا تأسيس ناد للمناظرة باللغة العربية تحت إشراف ورعاية إدارة الجامعة , تشجيعا لطلاب الجامعة على ممارسة اللغة العربية تحدثا وكتابة واستماعا واطلاعا ليجسدوا رسالة الجامعة ورؤيتها وأهدافها بوصفها حديقة العلم والفضيلة . ويعد من أبرز أسباب اختيار تلك الجامعة أولا حصولها علي بطولة العالم في المناظرات الدولية عام 2013م، بالإضافة إلي أن تلك الجامعة قررت تدريس فن ومهارتي المناظرة والخطابة والمهارات الكلامية الاتصالية

العالية في مجال مناهج الأنشطة , سعيا منها لتحقيق التكامل المعرفي بين الجانب الأكاديمي الدراسي والجانب الحياتي العملي , وذلك لتزويد المجتمع الماليزي والمجتمع الدولي بنموذج فذ من المفكرين الجادين والعلماء الملتزمين بالنظرة الإسلامية للخلق والكون .

يتضح مما سبق أن المناظرة تهدف إلى الإقناع بالدلائل العقلية والمنطقية , وتؤدي إلى الاطلاع على مختلف أنواع العلوم لتناولها موضوعات إنسانية وعصرية في غاية الحيوية . وبما أن المناظرة تهدف بالدرجة الأولى إلى تنمية الفكر وصقل مواهب الخطابة وإثبات الرأي وتفنيده , فإنه يمكن توظيف المناظرة لتنمية القدرات الإبداعية والفكرية وصقل مواهب الطلاب من خلال تفعيل دور الأنشطة الطلابية التي يقوم بها الطلاب أنفسهم ليحققوا التكامل المعرفي بين الجانبين , الأكاديمي الدراسي والحياتي العملي . وقد بادرت الجامعات الماليزية , وعلى رأسها الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا , في السنوات الخمس الماضية إلى الإفادة من فن المناظرة تربويا ؛ وذلك من أجل تحسين معارات الطلاب وتطويرها , فعقدت مسابقات المناظرة العربية على مستوى المدارس والجامعات المحلية والإقليمية . فنشأ جيل جديد من الطلاب الماليزيين القادرين على التعبير بها عن آرائهم وأفكارهم ورغباتهم .

ونظرا لنجاح أنشطة مسابقات المناظرة على المستوى المحلي بين الجامعات الماليزية والمستوى العالمي بين جامعات دول جنوب شرق آسيا , قررت الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا إدخال مادة المناظرة بوصفها مادة دراسية مقررة على طلاب المرحلة الجامعية الأولى ضمن المواد اللاصفية المعتمدة لتشجيعهم على ممارسة اللغة العربية استماعا وتحدثا وكتابة ليجسدوا رسالة الجامعة ومبادئها تجسيدا حيا وواقعيا بوصفها حديقة للعلم والفضيلة . وقد أصبح واضحا للعيان بعد النتائج الباهرة التي حققتها فرق الجامعة الإسلامية العالمية في مسابقات المناظرة العربية في السنوات الأخيرة .

وعلى ضوء ما سبق, يأتي هذا البحث لعرض تجربة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا في الإفادة من فن المناظرة في تحسين وتطوير المهارات لدى الطلاب الماليزيين , فضلا عن محاولة تأصيل هذا الفن وتأطيره وتقعيده ليكون الدليل في تعلم فنون المناظرة والخطابة .

مسابقات المناظرة بين الجامعات الماليزية

إن من مظاهر التأثير الثقافي العربي والإسلامي في مجالات التعليم في ماليزيا الاهتمام بعقد المناظرات بين الطلاب في مسابقات على مستوى رفيع جدا , تحظى بالتشجيع الرسمي والشعبي , ومن أهم هذه المسابقات :

1- مسابقة المناظرة بين الجامعات الماليزية وينظمها مجلس المناظرات الماليزي (مادوم) بالتعاون مع وزارة التعليم العالي, والجامعة المنظمة لها .

2- مسابقة المناظرة بين جامعات الآسيان وينظمها جامعة العلوم الإسلامية (أوسيم) ومجلس المناظرات الماليزي (مادوم) .

3- مسابقة المناظرة الملكية وينظمها مجلس المناظرات الماليزي (مادوم) , بالتعاون مع وزارة التعليم العالي , والجامعة المنظمة لها .

4- مسابقة المناظرة بين دول منظمة المؤتمر الإسلامي (مسابقة مقترحة قيد الدراسة) من تنظيم الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا .

1- أركان مسابقة المناظرة :

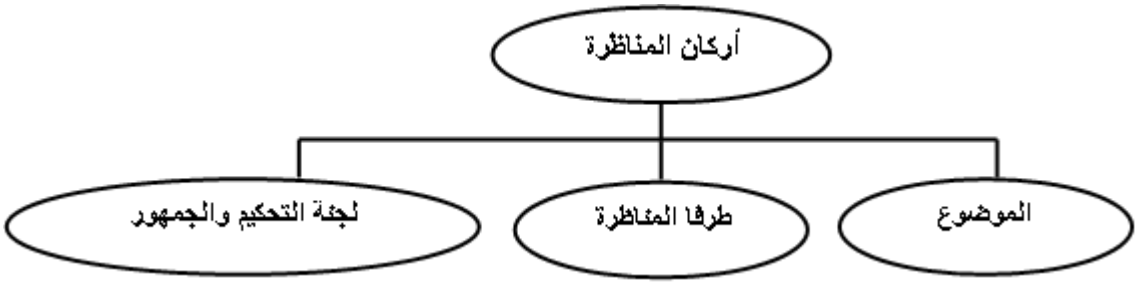

لمسابقات المناظرة أركان أساسية ومهمة وهي :

1- الموضوع محل التناظر , ويكون بإثارة قضية يكون حولها رأيان (مؤيد , ومعارض) , وكل صاحب رأي يدافع عنه بما لديه من حجج , وبراهين , وأدلة.

2- طرفا المناظرة , وهما : الطرف الأول المؤيد (الحكومة) , والطرف الثاني المعارض (المعارضة) .

3- لجنة التحكيم والجمهور , ويتمثل في جمهور المشاهدين المشجعين لكلا الطرفين , والحكام أو الرؤساء , أو من في مقامهم .

2- عناصر موضوع المناظرة :

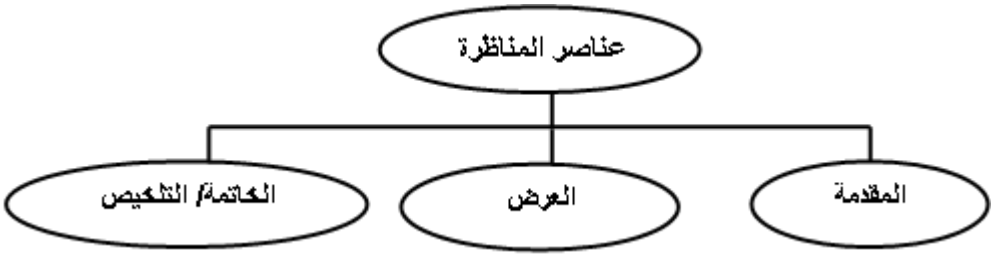

يتكون موضوع المناظرة من عدة عناصر على النحو الآتي :

1- **المقدمة** : وهي ذات أهمية كبرى ؛ لأنها تعد السامعين للموضوع , وللمقدمة الجيدة مواصفات منها :

- أن تكون متصلة بالموضوع ممهدة له , مبينة هدفه .
- أن تكون مشوقة تجذب المستمعين إلى الموضوع .
- أن تناسب الوقت طولا وقصرا .

ومن أنواع المقدمات التي تستخدم في المناظرات :

- البدء بحمد الله والثناء عليه , والصلاة والسلام على رسوله .
- تحية الجمهور , والحكام , وأعضاء الفريق الثاني , وضابط الوقت .
- التمهيد للموضوع بما يشعل حماس المستمعين ويثير شوقهم إليه .
- طرح وإثارة مجموعة من الأسئلة المثيرة .

2- **العرض** : وهو صلب المناظرة الذي يضم الأفكار والحجج والأمثلة والدفوع , وإذ أمكن للمناظر أن يستغني عن المقدمة الطويلة ؛ فإنه لا يمكن له الاستغناء عن العرض الذي يحسن أن يتصف بما يلي :

- الوحدة الموضوعية (كون الموضوع متكاملا متماسكا) .
- الترتيب والتسلسل .
- الترابط المنطقي بين الأفكار .
- التدرج في العرض من الأهم فالمهم , ومن العام إلى الخاص , ومن الواضح إلى الغامض , ومن البسيط إلى المعقد .
- الوضوح التام في المقاصد والغايات . (ما القضية التي يناقشها , ويدافع عنها , ولماذا ؟)
- التدليل والاستشهاد بالأمثلة على الأفكار وصحة الآراء والدعم بالإحصاءات الرسمية والأرقام , والدراسات العلمية .
- الإكثار من أساليب الإثارة والتشويق .

3- **التلخيص** : ويحسن أن تتصف بما يلي :

- ألا تكون بعيدة عن موضوع المناظرة ؛ لأنها امتدا له .
- إيجاز أهم ما ورد في المناظرة من أفكار أساسية .
- ليس فيها أفكار جديدة .
- التعبير بأساليب وألفاظ مغايرة عما جاء في العرض .
- أن تكون عباراتها قوية لتهز مشاعر المستمعين .
- أن تكون قصيرة لينتهي المستمعون وهم في ميل إلى الاستزادة .

- أن تكون موجزة جامعة لأهم أفكار الموضوع ومحتوياته .

3- دور الفرق المتناظرة : تنقسم الفرق المتناظرة إلى قسمين , هما :

أ. **الحكومة :** يتمثل دور الحكومة في دعم الموضوع المثار للتناظر , وعلى هذا الفريق أن يجتهد في تعريف الموضوع تعريفا واضحا جامعا مانعا , وتبني رؤية إيجابية واضحة حول الموضوع المقترح , وتقديم الحجج , والبراهين المنطقية والقادرة على دعم الموضوع مع الاستعداد التام للاستجابة الفورية لأي تحديات قد تبديها المعارضة حول هذا الموضوع .

ب. **المعارضة :** يتمثل دور المعارضة في دحض الحجج التي جاءت بها الحكومة بدءا من التشكيك في تعريف الحكومة , الأمر الذي يتطلب من المعارضة البحث عن جوانب الضعف والقصور في التعريف المقدم , أو التشكيك في مصداقية المشروع وجدواه , مع ترتيب خطة حول مناقشة الموضوع المقدم مستندة على الحجج والبراهين , وتكون قادرة على الاستجابة الفورية لبراهين وحجج الحكومة .

وكل فريق من فرق المناظرة يتكون من ثلاثة أعضاء وعضو احتياط . ويتكون فريق حزب الحكومة من رئيس الوزراء ووزيرين . وفريق حزب المعارضة يتكون من زعيم المعارضة ومعارضين واثنين من أعضائه . وعلى كل مناظر أن يلقي كلمته الأساسية اعتمادا على الحجج المقنعة .

4- دور كل عضو من أعضاء الفريقين في المناظرة وعمله :

رئيس الوزراء (تعريف المشروع) (الخطاب البناء)	زعيم المعارضة (التشكيك في المشروع) (الخطاب البناء)
1. إلقاء التحية ومخاطبة الجمهور . 2. تحديد المدخل وذكر المشروع والدعوة إليه . 3. التعريف بالمشروع . 4. عرض حجة أو حجتين (حسب الوقت المسموح)	1.إلقاء التحية ومخاطبة الجمهور . 2.تحديد المدخل وذكر المشروع وبيان موقفه الرافض للمشروع . 3.رفض تعريف الحكومة (التشكيك فيه). 4.عرض حجة أو حجتين .

5. المطالبة بقبول المشروع وإقراره والتصديق عليه .	5.المطالبة برفض المشروع وعدم الموافقة عليه .
الوزير الأول (عرض حجج الحكومة) (التفنيد)	**المعارض الأول (عرض حجج المعارضة) (التفنيد)**
1. إلقاء التحية والسلام . 2. بيان موقف الحكومة المؤيد للموضوع. 3. مواصلة عرض الحجج (ثلاث حجج أو أربع) مع ذكر منطوق الحجة وشرحها بما يدعمها . 4. المطالبة بقبول المشروع قبولا تاما .	1. إلقاء التحية والسلام . 2. بيان موقف المعارضة الرافض للموضوع. 3. مواصلة عرض الحجج (ثلاث حجج أو أربع) مع ذكر منطوق الحجة وشرحها بما يدعمها . 6. المطالبة برفض المشروع رفضا باتا.
الوزير الثاني (الرد على حجج المعارضة) (الدحض)	**المعارض الثاني (الرد على حجج الحكومة) (الدحض)**
1. إلقاء التحية والسلام . 2. بيان موقف الحكومة تجاه الموضوع. 3. الرد وتفنيد حجج المعارضة , مع ذكر منطوق الحجج . 4. المطالبة بقبول المشروع . 5. التمسك بالموقف المؤيد .	1.إلقاء التحية والسلام . 2.بيان موقف المعارضة تجاه الموضوع 3.الرد وتفنيد حجج الحكومة, مع ذكر منطوق الحجج. 4.المطالبة برفض المشروع . 7.التمسك بموقف الرفض والمعارضة .
الملخص (يكون المناظر الأول أو الثاني) (الخطاب الختامي)	**الملخص (يكون المناظر الأول أو الثاني) (الخطاب الختامي)**
1. إلقاء التحية والسلام . 2. بيان خلاصة موقف الحكومة .	أ- إلقاء التحية والسلام . ب- بيان خلاصة موقف المعارضة .

3. تلخيص الحجج . 4. المطالبة بقبول المشروع .	ت- تلخيص الحجج . ث- المطالبة برفض المشروع .

قانون مسابقات المناظرة بين الجامعات الماليزية

اعتمد مجلس المناظرات للجامعات الماليزية (مادوم) مجموعة من القوانين واللوائح لضبط سير مسابقات المناظرات في ماليزيا . وقد اتخذ مجلس مادوم من قوانين المسابقة الملكية القانون الضابط والمتبع لتنظيم سير جميع مسابقات المناظرة سواء أكانت بالغات الملايوية أو الإنجليزية أو العربية . وإليكم أهم القوانين التي يجب الالتزام بها في مسابقات المناظرات بين الجامعات الماليزية .

شروط الاشتراك :

1- يجب أن يكون المناظر طالبا في مرحلة الدبلوم , أو البكالوريوس للجامعة التي يمثلها , بغض النظر عن الكلية أو السنة الدراسية التي ينتمي إليها .

2- يجب أن يكون المشارك من الناطقين باللغة العربية بوصفها لغة ثانية , وليست بوصفها اللغة الأم في مسابقات مستوى اللغة العربية بوصفها لغة ثانية , ولا يشترط هذا الشرط في مسابقات مستوى اللغة العربية بوصفها اللغة الأم الأولى.

3- يجب على المشارك أن يناظر ضمن الفريق المسجل فيه , ولا يجوز له الانتقال إلى فريق آخر بعد التسجيل.

نظام المسابقة

تجرى المسابقة في جولة التصفيات الأولى على أحد الأنظمة الآتية :

1- **النظام الدوري (Round Robin) أو (League)** : يتوجب أن تلتقي جميع الفرق المتناظرة مع بعضها البعض , ويتحدد ترتيب الفرق مع انتهاء الجولة الأخيرة من التصفيات . ويحتاج هذا النظام إلى زمن طويل وجولات كثيرة يحددها عدد الفرق المشاركة . لذا فإن هذا النظام يمكن تطبيقه فقط إذا لم يتجاوز عدد الفرق المشاركة ثمانية فرق .

2- **نظام مسابقات القوة (Power Match)** : يتم اختيار الفرق المتناظرة في الجولة الأولى بطريقة عشوائية دون اقتراع, وبعد إعلان نتيجة الجولة الأولى وترتيب الفرق , يتم تحديد الجولة الثانية بناء على تقارب قوة الفرق المشاركة. أو بعبارة أخرى, يلتقي الفريق الأول مع الفريق الثاني , والثالث مع الرابع , وهكذا . وبعد كل جولة , يعاد تحديد ترتيب الفرق من جديد تبعا للنظام المذكور ويتم تحديد الفرق المتناظرة من جديد بناء على ترتيب القوة . وتتكون جولات هذا النظام في العادة من أربع مناظرات على الأقل أو ستة على الأكثر, ويستحسن زيادة عدد الجولات لإتاحة أكبر فرصة لجميع الفرق لمقابلة الفرق الأخرى . وعلى هذا الأساس , فمن المحتمل أن يتناظر فريقان معينان أكثر من مرة في جولات التصفية الأولى .

3- **نظام خروج المغلوب (Nock our)** : لا تمنح للفريق المغلوب فرصة أخرى في هذا النظام , فالفريق المغلوب يترك المسابقة مباشرة بعد إعلان النتيجة , وهذا النظام غير مستخدم في مستبقات المناظرة بين الجامعات الماليزية لأنه لا يدعم العملية التربوية المقصودة التي يتبناها مجلس مادوم المناظرة والتي من شأنها أن تمنح جميع الفرق المتناظرة أكبر قدر ممكن من فرص التناظر .

ترتيب الفرق

يتم ترتيب الفرق الفائزة في المسابقة حسب المعايير الآتية :

1- الفوز , والخسارة .

2- قرار الحكام .

3- الفرق في الدرجات .

4- مجموع النقاط .

وبعد كل مناظرة , يحدد ترتيب الفرق من جديد تبعا للنظام المذكور لجولات المناظرة التالية . وتتكون الجولة الأولى في العادة من أربع مناظرات أو أكثر مما يتيح فرصة أكبر لجميع الفرق لمقابلة الفرق الأخرى .

تعيين أدوار الفرق المتناظرة

تعيين دور (الحكومة / المعارضة) لجولة المناظرة الأولى يكون بطريقة عشوائية . ويتم بعد ذلك تعيين (الحكومة / المعارضة) لجولة المناظرة التالية تبعا لدور كل فريق في المناظرة السابقة . وعادة ما يحدد الدور بناء على عدد مرات تمثيل هذا الفريق بوصفه حكومة . ويتم تعيين (الحكومة / المعارضة) للجولتين نصف النهائي والنهائي بناء على نظام القرعة , حيث يقترع رئيسا الفريقين المتناظرين بدون تدخل من اللجنة المنظمة .

إعلان الموضوعات المقترحة

تعلن الموضوعات المقترحة للمناظرة قبل (30 دقيقة) من بدء المسابقة , وتدخل ضمن هذه المدة مدة المجيء إلى قاعة المسابقة . وإذا تأخر أي فريق عن الحضور خمس عشرة دقيقة من موعد بدء المناظرة فإنه يكون مغلوبا بدون تناظر ويكون الفريق الحاضر فائزا .

زمن كل مناظر :

أ. فقرة عرض الكلمات الأساسية :

الدور	المدة/ الزمن
رئيس الوزراء (الخطاب البناء)	7 دقائق
زعيم المعارضة (الخطاب البناء)	7 دقائق
الوزير الأول	**7 دقائق**
المعارض الأول	7 دقائق
الوزير الثاني	7 دقائق
المعارض الثاني	7 دقائق

من المهم جدا في مسابقة المناظرة مراعاة عنصر الوقت المتاح للمناظر لإلقاء كلمته , وتوظيفه جيدا من خلال عرض أهم الحجج , والأفكار المقنعة .

ب. فقرة عرض الكلمات الختامية (التلخيص) :

مدة عرض التلخيص (4 دقائق)

الدور	المدة
ملخص الحكومة	4 دقائق
ملخص المعارضة	4 دقائق

الوقت الكلي للمناظرة (عرض الأفكار + التلخيص) = 50 دقيقة

المداخلة :

المقصود بالمداخلة أو الاستفسار هنا هو : طلب التوضيح من الخصم , إما لتصحيح المناظر (المتحدث) أو لإبراز دليل مهم . ولابد أن يكون الاستفسار مختصرا وذا علاقة بما يقدمه المناظر . وتمنح الدرجات فقط للمداخلات الفعالة والمؤثرة من المعارض , وللرد المقنع عليها من المتحدث . وللمناظر (المتحدث) الحق في قبول أو رفض المداخلة , وليس هناك حد للمداخلات , ولكن يحبذ أن يقبل كل مناظر مداخلتين اثنتين على الأقل في كل تقديم . ويجب ألا تستغرق المداخلة أكثر من (30 ثانية) . ويدق الجرس تلقائيا بعد انقضاء هذه المدة . وعلى صاحب المداخلة أن يجلس فور سماعه صوت الجرس, حتى وإن لم ينته من مداخلته. ولا يجوز تقديم المداخلة قبل انتهاء الدقيقة الأولى والدقيقة الأخيرة من كلام المناظر. ويدق الجرس مرة واحدة إيذانا بفتح باب المداخلة , ومرة أخرى لإغلاقه قبل نهاية زمن المتحدث بدقيقة , ولا يجوز تقديم المداخلة أثناء عرض التلخيص .

الاستئناف (الاسترحام) :

قرار لجنة التحكيم معتمد ونهائي , ولا يسمح بالطعن فيه . في حالة وجود أي اعتراض نتيجة لخطأ فني , فيتم تقديم هذا الاعتراض إلى المسئولين عن المسابقة , وذلك بعد الانتهاء من المناظرة مباشرة وفي أسرع وقت ممكن .

تحكيم المناظرة :

تتولى اللجنة التنظيمية مهمة تعيين لجنة الحكام المعنية بتحكيم المناظرات ويجب أن يكون عدد أعضاء لجنة التحكيم فرديا (3 – 5 – 7). وفي العادة يتولى تحكيم الجولات الأولى (3) حكام, وجولات ربع الأخير ونصف النهائي (5) حكام, والجولة النهائية (7) حكام أو (9) إذا توافر العدد .

في الدور الأول من المسابقة , يقوم رئيس الحكام بدور رئيس البرلمان ويطلق عليه السيد الرئيس . أما في الجولة النهائية فإن رئيس البرلمان لا يعين من بين الحكام . ويكون رئيس البرلمان المسئول عن دعوى المناظرين للبدء في العرض , والحفاظ على نظام المسابقة وسيرها , ومن واجباته أيضا إصدار الحكم مع بيان الأسباب والدواعي , بعد التعليق على الأداء .

ويجب على الحكم أن :

1- يصدر قرارا بالفوز أو بالخسارة , وليس بالتعادل .

2- ألا يتدخل في أداء المتناظرين أو أن يقوم بأي تعليق أثناء وقائع المناظرة .

3- ألا يتأثر بالحكام الآخرين أو أن يحاول أن يؤثر فيهم .

معايير توزيع الدرجات

الدرجة الكبرى لتقويم عرض كل مناظر هي (100 درجة) , وتمنح على أساس ثلاث معايير , وهي المضمون , والأداء والسلوك , والصحة اللغوية . والمعيار الأساس في التقييم ينبني على أساس قوة الحجج والبراهين التي بيديها كل فريق في المسابقة .

ويخضع تقدير الدرجة النهائية لعدة معايير , وتقسم بنسب مئوية (40% للمضمون – 40% للأسلوب والسلوك – 20% للغة) . وعلى المحكم أن يعطي المناظرة درجة كل قسم على حدة على أن يلتزم بالمدى الذي حدد للدرجة . ويتم رصد الدرجات وجمعها للإتيان بالمتوسط , وذلك بقسمة مجموع الدرجات على عدد المناظرين بمن فيهم الملخص . ومن الأفضل أن يعطي للملخص درجة متساوية مع الآخرين حتى يسهل استخراج المتوسط.

تحديد الفريق الفائز

يكون تحديد الفريق الفائز وأفضل مناظر بأغلبية تصويت الحكام . أما إذا اختلف الحكام حول تحديد من هو أحسن مناظر ؛ فإنهم في هذه الحالة يعودون للدرجات التي حصل عليها المتنافسون ثم يقومون بجمع متوسط الدرجات , ويكون الفائز صاحب أعلى درجة في المتوسط من بين الجميع .

وبعد نهاية المناظرة يتحتم على رئيس الحكام أن يأمر بإخلاء مكان المناظرة , أو أن تغادر لجنة التحكيم المنصة وتختلي في مكان معزول للتداول في أمر النتيجة . وتعود مرة أخرى إلى مكان المناظرة أو إلى منصة إعلان النتيجة لإعلان النتيجة , وقبل إعلان النتيجة يستحب على رئيس الحكام أن يدلي بملاحظات لجنة التحكيم حول المناظرة وبيان أوجه القوة والقصور في المناظرة , وبيان حيثيات الحكم , وأسبابه ؛ ومن ثم يتم إعلان النتيجة للجمهور .

العناصر الخاضعة للتحكيم

هنالك عناصر أساسية تؤخذ في الاعتبار عند التحكيم , هي :

أ- **التعريف** : يجب أن التعريف موضوعيا ومقبولا عقلا ومناسبا للموضوع ومتضمنا لمعاني الكلمات , ويكون التعريف غير مناسب عندما لا يوضح الصلة بين معاني الكلمات والموضوع المطروح للمناظرة , أو يأتي بمرادفات لكلمات الموضوع المطروح لا صلة لها البتة بفكرة الموضوع أو المشروع المقدم . لذا يجب أن تكون هناك علاقة واضحة ومنطقية بين التعريف وروح الموضوع .

ب- **الحجج والبراهين** : إن الحجة يجب أن يكون لها تعبير قاعدي (مقدمة) , ثم يتبع ذلك عرض للحجة ودعم هذا العرض بالأمثلة والإحصاءات وصولا إلى خاتمة الحجة , ومن ثم يتم الربط بين هذه الحجة والموضوع المتناظر حوله . وعلى الحكام تقييم الحجج والبراهين وقوتها ومدى تطورها تطورا منطقيا في دعم أفكار الفريق المتناظر .

ت- **الدفوعات** : الفرق بين تقديم الدفوعات وتقديم الحجج والبراهين أن الحجج تأتي لدعم الفكرة وإثبات الطلب ولكن الدفوعات تأتي لإبطال الطلب . والدفوعات الجيدة أيضا لها تعبير قاعدي يتبعه تفسير وتحليل ودلائل وأمثلة مؤدية لوجهة نظر الفريق .

يحكم بالغلبة في المناظرة والتفوق لمن :

1- يجيد التعبير بسهولة ووضح في المعاني والأفكار .

2- يتميز بسرعة الخاطر وقوة البديهة .

3- يكون أقوى تأثيرا في السامعين وجذبا لأنظارهم .

4- يتميز بسلامة اللغة نحوا , وصرفا , وأسلوبا .

5- يبتعد عن الوقوع في تناقض الدعوى والتهرب من أسئلة الخصم .

أسس تقييم المضمون :

يقيم المضمون من نواحي متعددة, مثلا : الملاءمة , والتطوير والإبداع , وتوضيح الحجج والحقائق , وبيان الأمثلة والردود المقنعة على مداخلات الخصم .

ويقيم الأداء من ناحية ملاءمته وفعاليته أثناء عرض الحجج والبراهين, وعرض الحجج المقرونة بالأدلة وقوتها وصحة المعلومات , وبالمراجع المعتبرة , وجذب أنظار الجمهور .

أسس تقييم سلوك المناظر

يقيم سلوك المناظر أثناء المناظرة من نواحي متعددة, أهمها :

1- مدى تأثير كلام المناظر وكيفية عملية سرد الأفكار.

2- مدى تأثير القضية المطروحة بصفة عامة.

3- عدم انقطاع الحجج والحقائق (تسلسل الأفكار بين الأعضاء) , وطريقة الوقوف والكلام , وطريقة التعامل مع الموقف .

4- صحة المعلومات , ودقتها (صحة الاقتباس والتوثيق) .

5- العمل الجماعي بين أعضاء الفريق .

أسس تقييم الصحة اللغوية :

1- مراعاة القواعد النحوية والصرفية .

2- الخلو من الأخطاء الأسلوبية .

3- التزام البلاغة , والفصاحة , والطلاقة .

4- التنغيم الصوتي , ووضوح المخارج اللفظية , وقوة الصوت :

دور الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا في تطوير المناظرات الطلابية

ارتأت الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا , بعد النجاح الكبير الذي حققه ناديا المناظرة باللغة الإنجليزية والمناظرة باللغة الملايوية , تأسيس ناد للمناظرات الطلابية برعاية سعادة مدير الجامعة السابق تانسري الأستاذ الدكتور محمد كمال حسن , وذلك تشجيعا لطلاب الجامعة على ممارسة نشاط المناظرة العربية بصفة رسمية . وقد تم تأسيس نادي المناظرات الطلابية والخطابة في شهر ديسمبر لعام 2004م . وبدأ النادي أنشطته في بداية الأمر بعدد قليل من الطلاب , ثم بدأ يشتهر في الجامعة بشكل أوسع بسبب الإنجازات الكثيرة التي حصلت عليها الجامعة وحققتها على أيدي أعضاء النادي بكل جدارة في مسابقات عدة عقدت للمناظرة على مستوى الجامعات المحلية , وأيضا على مستوى جامعات دول آسيان .

ولقد أثبت النادي وجوده بالساحة الطلابية بقوة في مدة قصيرة , وأدى دوره الفعال إلى تنفيذ أنشطة متنوعة , وحث الطلاب على التكلم باللغة العربية وإشاعتها في ربوع الجامعة , واستعمالها يوميا بأكبر قدر من الطلاقة والفصاحة . وعلى الصعيد الأكاديمي فإن الأنشطة التي يقوم بها النادي توازن بين الدراسة النظرية والعملية , مما يساعد على إكساب الطالب خبرات متنوعة إضافية تعمل على تنمية مواهب الأعضاء , وتشجيع روح القيادة فيهم من خلال:

1- تعريف طلبة الجامعة بفنون المناظرة والخطابة , وأساليب الحوار العلمي والمنطقي .

2- استقطاب أكبر عدد ممكن من الطلاب , والطالبات من جميع الجنسيات وتفعيل اشتراكاتهم في الأنشطة المتنوعة , خاصة المسابقات والفعاليات على مستوى الجامعة والمستوى المحلي , والمستوى العالمي .

3- صقل شخصية المتدربين عن طريق المشاركة في النشاط الثقافي الجماعي المدروس , ليتمكنوا من النجاح والتفوق في الحياة التعليمية , والدراسية والاجتماعية ,والتربوية , وتدريب الأعضاء على التعامل مع الآخرين وتكوين العلاقات الاجتماعية السليمة .

4- تشجيع الطلاب على العمل الطلابي من خلال المشاركة الوجدانية والاجتماعية.

5- تعزيز روح القيادة وحرية إبداء الرأي والتحاور الفكري المؤسس على المنطق.

6- الإسهام في تثقيف الأعضاء عن طريق التدريب الأسبوعي .

7- التنوير البحثي والمكتبي حول موضوعات التناظر والتسابق العلمية .

8- تنظيم الرحلات , والزيارات , والمسابقات , والأنشطة الاجتماعية والحفلات .

9- عقد الندوات , وورش العمل التدريبية , والمخيمات , والمعسكرات التأهيلية الناجحة .

ولعل من أبرز أسرار نجاح النادي إقامة الأنشطة الشيقة المفيدة للطلاب , حيث يعقد المدربون فيه فصول التدريبات الأسبوعية للراغبين في تعلم فن المناظرة سواء أكانوا من المتناظرين القدامى , أم كانوا من الأعضاء الجدد . وفضلا عن ذلك , يقوم النادي بعقد مسابقة المناظرة باللغة العربية وتنظيمها بين كليات الجامعة دوريا في كل عام . وعادة ما يتم اختيار فريق الجامعة من هؤلاء المتناظرين ليمثلوا الجامعة في مسابقات المناظرات السنوية التي تعقد بين الجامعات الماليزية . وقد أحرزت الجامعة الإسلامية العالمية في هذه المسابقات عدة انتصارات . كما فازت أيضا بالمراكز الأولى لسنوات 2007م, 2008م , في مسابقة المناظرة باللغة العربية على مستوى جامعات دول الآسيان والتي تعقد سنويا وتنظمها جامعة العلوم الإسلامية الماليزية (أوسيم) .

وسعيا من النادي لمواكبة التطورات العصرية في الاتصال والإعلام , أطلق النادي موقعه الخاص على شبكة الإنترنت عام 2007م , والذي يحمل اسم نادي المناظرة والخطابة باللغة العربية بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا , وعنوانه : (www.arabicdebate.com)

ويهدف الموقع إلى تزويد الطلاب وأعضاء نادي المناظرة والمدربين بكل جديد ومفيد , وتوفير قاعدة بيانات إحصائية ومعلوماتية عن النادي والمتناظرين , وتشجيع الأعضاء وخاصة

الجدد على المشاركة في أنشطة النادي المتنوعة , والدعاية الإعلامية بجميع أشكالها للتعريف بالنادي بصورة عصرية متطورة جذابة ومحايدة , ومدهم بالمعلومات الدقيقة عن قوانين المناظرة , والمسابقات ؛ فيستطيع الطلاب , والمتدربون , والمدربون , والأعضاء , والجمهور متابعة أحدث الأخبار والأعمال والفعاليات للنادي , ويوفر الموقع كذلك رابطا لكل الأعضاء للتواصل فيما بينهم , ونشر تعليقاتهم , ومداخلاتهم , ورسائلهم , ونشاطاتهم , وإنجازاتهم .

الأنشطة والفعاليات

يقدم النادي لأعضائه الأنشطة الآتية :

أ- **التدريب الأسبوعي** : تتولى لجنة التدريب بالنادي مسئولية تنظيم التدريبات الأسبوعية لأعضاء النادي , حيث تقوم بتحديد موضوعات التناظر , وجمع المعلومات المتصلة بها , وعقد حلقات التنوير بشأنها , ثم يتم التناظر حول الموضوعات في آخر الأسبوع . ويشترك الطلاب العرب مع الطلاب المحليين في التدريبات , مما يضفي على برامج التدريب متعة ويتيح لهم فرصة تبادل الآراء والخبرات , وتعزيز المهارات اللغوية .

ب- **ورش العمل** : يقوم النادي بعقد ورش عمل تعليمية للطلاب حول التدريب والاستعداد للمسابقات والتحكيم , وقد تلقى النادي عدة طلبات من جامعات محلية لإقامة ورش عمل لطلاب المعاهد والمدارس لتدريبهم على فنون المناظرة ومهارات اللغة العربية خارج الجامعة .

ت- **المعسكرات** : يقيم النادي معسكرات تدريبية بصفة مستمرة , وتكون عادة خارج الجامعة , وتخصص برامجها لإعداد الطلاب الذين يشاركون في المسابقات المحلية والإقليمية . وكان لهذه المعسكرات الأثر الكبير في تفوق النادي في كثير من المسابقات التي شارك فيها على المستوين المحلي والإقليمي محرزا عديدا من البطولات .

ث- **المخيمات العربية** : تهدف المخيمات إلى تعريف الطلاب الجدد بالنادي, وأنشطته , وتقام فيها محاضرات وتدريبات عن المناظرة , وأنشطة ترفيهية واجتماعية لصقل مواهب الطلاب.

ج- **الزيارات العلمية** : يسعى النادي لأن يكون مؤسسة تسهم في نشر اللغة العربية. ولهذا يقوم بزيارات ميدانية تعليمية إلى بعض المؤسسات الحكومية والوزارات الماليزية.

ح- **مسابقة الترجمة** : تهدف هذه المسابقة إلى إثراء المعلومات باللغة العربية وتحفيز الطلاب على العمل في مجال الترجمة . وتنقسم هذه المسابقة إلى قسمين: قسم الترجمة من الإنجليزية إلى العربية, وقسم الترجمة من الملايوية إلى العربية. وعلى كل مشارك أن يترجم عدة مقالات من مجالات مختلفة منها مثلا المجال العلمي, والاقتصادي, والقانوني, والاجتماعي, والسياسي.

خ- **مسابقة الخطابة** : تهدف هذه المسابقة إلى تنمية المهارات اللغوية للطلاب الناطقين بغير العربية من أبناء العالم الإسلامي والدارسين في ماليزيا في الإلقاء, والخطابة وتنمية الحس الأدبي , فضلا عن تنمية المهارات الأدبية والكتابية والقرائية , وزيادة الوعي الديني عن التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية .

إن الهدف الأساس للمسابقات المتخصصة في الخطابة هو إعداد طلاب ذوي قدرات فائقة في الخطابة باللغة العربية , هذا فضلا عن أنها تهدف كذلك إلى تحقيق الأهداف الآتية :

1- تقوية صلة الطالب الجامعي بلغة القرآن الكريم وآدابها .

2- غرس حب الطالب لعقيدته والولاء للوطن والدين .

3- تنمية وصقل مهارات الطلاب اللغوية والأدبية .

4- ربط الطالب بالقضايا الحيوية المعاصرة في المجتمع الماليزي والإسلامي .

5- تعويد الطالب على الشجاعة الأدبية والقدرة على مواجهة الجمهور .

6- إذكاء روح التنافس الشريف بين طلاب الجامعات والمعاهد العليا .

7- توثيق الترابط الأخوي والأدبي بين أبناء العالم الإسلامي الوافدين .

8- تشجيع الشباب الموهوبين في مجال الخطابة وتحفيزهم ماديا ومعنويا للرقي بمستواهم ثقافيا وخطابيا.

9- محاولة خلق روح المنافسة الشريفة بين الطلاب للخروج بنتيجة إيجابية تصب في مصلحة الأمة .

10- ممارسة الخطابة لتخريج طلابا مؤهلين تأهيلا كافيا للعمل في مجالات تستخدم اللغة العربية .

مسابقات المناظرة على مستوى الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

تواصل أسرة نادي المناظرة باللغة العربية مسيرتها المباركة في إقامة مسابقات خاصة بين أعضائها , وتسهم هذه الفعاليات في تأسيس ثقافة حوار فكري بين طلبة الجامعة , مما يشجعهم على إثبات ذواتهم , والاقتدار على تعليل وجهات نظرهن , كما تسهم أيضا في تقوية الروابط الاجتماعية بين الأعضاء من مختلف الجنسيات , والمدربين والمحاضرين , مما يقوي مهارات الطلاب في مجال التحليل , والجدال العقلاني . وأهم المسابقات التي يعقدها النادي في رحاب الجامعة ما يلي :

1- مسابقة المناظرة بين الكليات وتنظمها إدارة شئون الطلاب وقسم تطوير مهارات الاتصال بالجامعة , بالتعاون مع نادي المناظرة والخطابة باللغة العربية .

2- مسابقة المناظرة بين الأقسام وينظمها نادي المناظرة والخطابة باللغة العربية والكليات .

3- مسابقة المناظرة بين المحلات وينظمها إدارة المحلات السكنية .

4- مسابقة المناظرة بين أعضاء نادي المناظرة وينظمها نادي المناظرة والخطابة باللغة العربية .

5- مسابقة المركز الإعدادي وينظمها مركز الدراسات الأساسية بالجامعة .

التدريب وأهدافه

يقدم النادي للطلاب الأعضاء تدريبا متواصلا على مدار السنة الدراسية على فنون المناظرة والخطابة , والحوار والإلقاء . ويسعى هذا البرنامج التدريبي إلى تحقيق الأهداف الآتية :

1. تنمية فكر الطلاب وصقل مواهبهم في الخطابة والمناظرة وفنون الكلام من تفنيد الرأي بالحجة والمنطق .

2. كسر حاجز الخوف , والخجل لدى الطلاب لاجتياز المواقف الصعبة في الحياة.
3. الإبداع في المشاركة والاتصال والفنون الأدائية الجماهيرية باللغة العربية الفصحى المعاصرة .
4. تصحيح الفكر , وتجلية الغامض وإضافة الجديد , والذود عن حياض الأمة , ودحض شبهات خصومها وأباطيلها .
5. إثراء قدرات الطالب الجامعي في اللغة العربية وآدابها وتمكينهم من استعمالها بفعالية وكفاءة في حياتهم العملية .
6. تدريب الطلاب وإعدادهم للمشاركة في المسابقات المحلية والدولية للمناظرات.
7. تقريب لغتنا الجميلة لغة القرآن إلى نفوس الطلاب الناطقين بغير العربية من أبناء العالم الإسلامي .
8. تفعيل العلاقات الأخوية بين الطلاب , وخلق صلات قوية بين طلاب الجامعات الماليزية والمحليين والوافدين من خارج ماليزيا .
9. تشجيع التقارب الفكري بين الطلاب , والمزج الحقيقي بين ثقافات الشعوب والتعرف على سماتها .
10. التدريب على مهارات : حسن الاختيار , والتعليل والتدليل , والبرهنة المنطقية , والإقناع والجدل بالحسنى , والدفاع عن الرأي , فضلا عن استخدام المعارف النظرية وتطبيقها تطبيقا فعالا .
11. تعليم المناظر مهارات التأثير العاطفي في الجماهير , والالتزام بالأخلاقيات الجادة في الحياة وفي التعامل مع الناس .
12. العمل على إحياء الطلاقة اللسانية وتوظيف مهارات الاتصال : الاستماع , التحدث , الحوار والمناقشة , مهارة إثارة التساؤلات , مهارة معالجة جمع المعلومات .

13. توظيف المهارات المعرفية : الفهم , الاستيعاب , الشروح والتعليقات , الملاحظة , التذكر , الاستنتاج , اتخاذ القرارات , الاعتماد على الذات في المواد الأكاديمية التي يدرسها الطلبة في الجامعة .

14. عقد المقارنات والمفاضلات , وإبداء الرأي , والاعتراض , والمداخلة .

15. الإلمام بقضايا فكرية وجوهرية معاصرة تهم الوطن والمواطن , وتغطي إشكاليات متنوعة حساسة , وتقديم الحلول الناجعة لها .

16. تفعيل مهارات المناقشة وإثارة الأسئلة والبحث عن إجاباتها المقنعة .

17. اكتساب مهارة تحليل الرأي العام والمواقف الاجتماعية حول قضايا عامة ومعاصرة تمس الطالب الجامعي ومجتمعه .

18. اكتساب التطبيقات العملية والعلمية لمهارات فن القيادة والتعامل مع الناس , وتفهم طبيعة العلاقات العامة وكيفية إدارتها .

19. اكتساب مهارة العمل المنظم بدقة وحرفية , واستقلالية , وإبداعية في مجتمع الجامعة .

20. التمكن من مواكبة ظروف العصر وتطوراته المتلاحقة .

إعداد المناظر

أولاً: عند الإعداد للمناظرة يجب أن نعمل على تحديد الآتي :

1- القيادة الواعية لكل فريق , ومعرفة الدور وطبيعته وهدفه .

2- الاستعداد الجيد (نفسيا , ذهنيا , عقليا , علميا) .

3- الإعداد المسبق من حيث :

- اختيار الموضوع وجمع المعلومات والحقائق المتعلقة به .

- الرجوع إلى المراجع لتوثيق المعلومات علميا , وجمع الحقائق حول موضوعات المسابقات لإثراء النقاش .
- التدريب الكافي على الإلقاء (عن طريق مشاهدة تسجيلات لمناظرات سابقة والمشاركة في الفعاليات ذاتها , والتي يقيمها النادي , كالتدريب المستمر , والمعسكرات , والمسابقات) .
- التدريب على أداء الموضوع (التدريب الفردي) .
- اختيار المشرفين وتحديد الأدوار (حكومة ومعارضة) .
- اختيار أحسن المتكلمين وأفصحهم .

4- إدارة المناظرة وتقويم أداء الفريقين . وبعد انتهاء المناظرة يجلس أعضاء الفريق معا لبيان نقاط القوة والضعف ومناقشتها .

ثانياً: الالتزام بآداب المناظرة التدريبية , ومن الأمور التي يجب الالتزام بها أثناء وقائع المناظرة :

1- عدم رفع الصوت فوق المسموح به .

2- عدم مقاطعة الخصم .

3- الالتزام بالوقت المحدد .

4- استخدام اللغة العربية الفصحى المعاصرة (البعد تماما عن الألفاظ العامية) .

5- استخدام الحجة العقلية , والبرهان المنطقي .

6- عدم الاعتماد على القراءة من نص مكتوب .

7- الالتزام بالهدوء والوقار بدون انفعال (الاتزان الانفعالي) .

8- عدم استخدام ألفاظ جارحة , أو خارجة عن الموضوع .

9- عدم الخوض في الموضوعات الحساسة كالدعاية لأحزاب سياسية معينة .

10- الالتزام بالموضوعية والجدية , وعدم التطرق إلى موضوعات خارجة عن موضوع المناظرة .

11- عدم استعمال الوسائل المساعدة كالكتب , والأوراق , والملصقات , والصور والأكواب أثناء وقائع المناظرة .

12- عدم استخدام الآيات القرآنية في الجدال أثناء التناظر .

إضافة إلى ما تقدم , فإن التناظر يتطلب بعض المهارات الخاصة التي ترفع من قدرات المناظر , وتؤهله للتفوق والتغلب على خصومه في المناظرة , فهناك مهارتان أساسيتان هما العنصر الفاعل في إعداد المتناظرين المقتدرين وهما:

أ-**مهارة التفكير** : وهي المهارة التي تجعل المتناظر منطقيا , وناقدا , وحاضر البديهة , ومتعدد الاتجاهات , وقادرا على إعطاء الأمثلة .

ب- **مهارة التقديم والعرض** : وهي المهارة التي تتطلب استحضار الأمثلة , والنماذج , والطلاقة اللغوية .

إن التنوع المعرفي للمتناظر يشكل أساسا للمهارتين السابقتين وهو ذو أهمية قصوى في مجال المناظرات , والمحاولات الفكرية .

الطرق الفعالة لتحسين أداء المتناظرين

يمكن تلخيص أهم الطرق الفعالة لتحسين أداء المتناظرين فيما يأتي :

- جمع عناصر موضوع المناظرة وحقائقه وترتيبها ترتيبا منطقيا .
- المواظبة على حضور التدريب المستمر على المناظرة .
- الاعتماد على الحوار الحر مع عدم الحفظ , وعدم القراءة المباشرة من ورقة .
- الالتزام بالمنطق والموضوعية أثناء عرض الرأي .
- مراعاة عدم التكرار عند عرض عناصر موضوع المناظرة .
- الثبات , والثقة بالنفس , وعدم الخوف من مواجهة الجمهور , أو الحكام , أو الفريق الآخر .

- عدم استخدام أساليب غير مهذبة , وعدم تجريح الشخص ذاته , وعدم مهاجمة الطرف الآخر شخصيا , وعدم اتهامه بسوء الفهم والجهل .
- مقارعة الحجة بالحجة الأقوى والدليل القوي .
- الاستعانة بالأمثلة والاستشهادات والأقوال , ودعم الرأي بالإحصاءات العلمية والرسمية والحقائق الواضحة .
- اتباع تعليمات المدربين بكل دقة , مع الالتزام بشروط وقوانين المناظرة وقواعد التحكيم ومعاييره.
- التعاون مع أعضاء الفريق في جمع المعلومات والحقائق وترتيبها .
- جمع أحدث المعلومات عن موضوع المناظرة وتنسيقها بصورة جيدة .
- استخدام الحركات والإشارات وتعبيرات الوجه المقبولة عرفا في العرض والإقناع .

تصحيح الأخطاء اللغوية الشائعة لدى الطلاب

وجد المدربون أثناء التدريب على المناظرة أن أكثر أخطاء الطلاب تكون فيما يتعلق بالصيغة النحوية؛ إذ لا يدرك الطلاب المعنى الوظيفي للصيغة لذلك يخلطون بين الأسماء والأفعال , ومن ثم يخطئون في الأحكام الخاصة بكل منها ويخلطون , ومن ذلك الخلط بين همزة الوصل وهمزة القطع , وبين الهاء (الضمير) وتاء التأنيث المربوطة . ومن الأخطاء ما يتعلق بالضبط الإعرابي , وأمثلة منها تبين خلط الطلاب بين اسم إن وخبرها , وهذا يظهر في النطق . ومن الأخطاء ما يتعلق بترتيب الجملة , وما يتعلق بمعنى الجملة , حيث يقع الطلاب في التناقض لجهلهم بمعنى الجملة , أضف إلى ذلك كثرة وقوع الخطأ في المعاني العامة كالنفي , والاستفهام , والشرط .

وهذه نماذج لبعض الأخطاء الصياغية المعنوية الشائعة لدى المتناظرين المبتدئين :

العبارات والأساليب الخاطئة	الصواب
الحجتنا الأولى / حجتنا الأول	حجتنا الأولى / الحجة الأولى
جمهور الكرام	الجمهور الكريم
شكرا برئيس البرلمان	شكرا لرئيس البرلمان
نطالب إلى رئيس البرلمان	نطالب رئيس البرلمان , أو نطلب من رئيس البرلمان
قبل أن أطول كلامي	حتى لا أطيل عليكم
أود أن أكشف عنكم الأخطاء	أود أن أكشف لكم الأخطاء
ولا أنسى إلى الجمهور الكريم	ولا أنسى الجمهور الكريم
وهذه من حجتنا	هذه هي حجتنا , أو هذه من حججنا
وجدت غامضا في حجج المعارضة	وجدت غموضا في حجج المعرضة
أنا لا أوافق هذا المشروع	أنا لا أوافق على هذا المشروع
الحكومة اقترحت بهذا المشروع	الحكومة تقترح هذا المشروع
هذا فقط مني	أكتفي بهذا القدر
لأن توجد لهم المعلومات ناقص	ليس لديهم معلومات كافية
يا إخوان الأعزاء	يا إخواني الأعزاء

تزويد المتناظرين بالعبارات التي يكثر استخدامها في المناظرات

أ. عبارات استهلالية

- سيدي الرئيس ..

- الأخوة الزملاء من الفريقين ...
- زملائي في فريق الحكومة ...
- إخواني في فريق المعارضة ...
- الجمهور الكريم ...
- حضرات السادة الحكام العدول ...
- السيد الرئيس , حضرات الأعضاء المحترمين ...
- حضرات السادة الحكام الأجلاء الذين وهبهم الله صفاء النفوس , ورجاجة العقل ويقظة الضمير ...
- إنه لشرف عظيم أن أمثل أمام هيئتكم الموقرة لأمثل موقف الحكومة حول هذه القضية ...
- شرف لا يدانه شرف أن أقف في ساحة عدلكم معلنا الحقيقة مطالبا بها ...
- لا أقف هنا أماكم مدافعا عن باطل لا , بل أقف مطالبا أصلا بالحق والحقيقة..
- وليس اجل ولا أسمى من الحق ... ولا أبهى ولا أروع من العدل والإنصاف...
- إنه لمن المستقر عليه عرفا وقانونا ...
- وعلى هدى ما تقدم نبين ...
- وحيث إنه متى كان ما تقدم من أدلة وبراهين , فإن ....
- يضحى الدليل القائم قد أحاط به إسار من الشك غير كاف لإقرار الموضوع...
- باسم الحق , وباسم العدل , يشرفني ويرفع من قدري , أن أقف اليوم في محراب عدلكم (البرلمان) وبين أيدي حضراتكم لأبين لكم موقف ...
- إنه ليسعدني ويثلج صدري في هذا اليوم الأغر أن ...

ب. عبارات للدفوع والردود

- تلك حجة باطلة وبطلانها يغني عن إبطالها ...
- تلك حجة فاسدة ظاهرة الفساد , وفسادها الظاهر يغني عن إفسادها ...
- تلك حجة واهية ظاهرة البطلان والضعف ...
- تلك حجة مردودة , لا يقبلها عقل ولا منطق ...
- أليس هذا دليلا واضحا على فساد دفوع المعارضة ...
- يبدو أنه لم يتوضح ما أريد شرحه ...
- ربما أسأت فهمي ...
- لعلك لم تعطني الوقت الكافي لتوضيح فكرتي ...

ت. عبارات للرد

- ادعت الحكومة فيما ادعت أن ...
- زعمت المعارضة أن ...
- فهذا يا أخواني زعم باطل باطل , وادعاء كاذب لا تسنده أدلة !
- توهمت الحكومة أن ...
- خيل إلى الحكومة أن ...

ث. صيغة المطالبة

1- صيغ مطالبة الحكومة

نورد بعض الصيغ التي يمكن استخدامها للتعبير عن مطالبة الحكومة أمام البرلمان بقبول اقتراح المشروع المقدم منها:

- ونظرا للأسباب السابقة التي بيناها , ونظرا للمبررات والحجج التي طرحناها على مسامعكم نطالب البرلمان الموقر ونناشده أن يقبل الاقتراح المقدم قبولا تاما , وشكرا على حسن استماعكم والسلام .
- تلك هي الحجج والأدلة والبراهين التي سقناها وشرحناها أمامكم , وبناء على ذلك فالحكومة تطالب من هيئة البرلمان الموقر قبول هذا الاقتراح / المشروع والموافقة على إقراره لما فيه من المنافع والفوائد .
- وحيث إن ما قدمته المعارضة من أدلة وبراهين قد خلا تماما من ثمة دليل على صحة دعواها , إذ لم يشهد الواقع على صدق كلامهم , فالموضوع المعروض من قبلهم قائم على غير سند من الواقع أو القانون , مما يتعين القضاء برفضه تماما , وبناء عليه نناشد هيئة البرلمان الموقرة قبول المشروع المقترح قبولا تاما نظرا لما فيه من المصلحة العامة , وإقراره لما فيه من منافع تعود على الشعب .
- من كلام الحكومة في بداية التعريف : سوف نناقش الموضوع أمام مجلس البرلمان الموقر للإلمام بجوانبه كافة من حيث بيان :

أولا : الفكرة العامة للموضوع .

ثانيا : المفاهيم الأساسية والمصطلحات .

ثالثا : الحجج والأسانيد الداعمة له , وهي على النحو الآتي : أولا ... ثانيا ... ثالثا ... موضحين لمعاليكم بماذا تطالب الحكومة ؟ ولماذا في هذا اليوم الأغر ؟ ولنبين لكم ما حقيقة الرأي الذي تتبناه الحكومة .

2- صيغ مطالبة المعارضة

نورد بعض الصيغ التي يمكن استخدامها للتعبير عن مطالبة المعارضة برفض المشروع :

- السادة الكرام : إنه من الوهم الاعتقاد بما زعمته الحكومة .

- نحن المعارضة التي لا تعارض إلا من أجل إظهار الحق والحقيقة وكشف زيف ادعاءات الحكومة دفاعا عن مصالح الشعب المهضومة نناشد البرلمان الموقر مقتنعا بما أثبتناه بالبراهين والأدلة بطلان مشروع الحكومة, وعدم إقرار أو الموافقة عليه لما فيه من الفساد .
- نناشد هيئة البرلمان الموقر – شاكرين ومقدرين – رفض اقتراح الحكومة رفضا قاطعا وباتا, لأنه مجرد خيال ووهم ولا يمكن تنفيذه , ولأن في قبوله والعمل به إهدار لحقوق الشعب والمواطن .
- ومع ذلك فإن الحيثيات التي قدمناها والمبررات , والدوافع لتؤكد بما لا يدع أي مجال للشك أن مشروع الحكومة مشروع لا يقبله عقل ولا منطق , ولا يقره شرع أو عرف ؛ لذا نطالب البرلمان ونناشده رفض هذا المشروع رفضا باتا.

تلخيص لأهم ملامح خبرة الجامعة الإسلامية العالمية في نادي المناظرات الطلابية بماليزيا

لقد دأبت الجامعة الإسلامية العالمية على إعداد برامج متعددة , وأنشطة مختلفة , وفعاليات حيوية ؛ من أجل النهوض بمستوى الطلاب علميا وأكاديميا , وتنشيطهم وتقوية الروابط الأخوية بينهم عبر الالتقاء بهم والتعرف بينهم في تنافس شريف , ومن هذه البرامج التي تنظمها الإدارة بالتعاون مع النادي وأجهزة الجامعة الأخرى المسابقات المحلية , والعالمية في المناظرة باللغة العربية على المستويين : الناطقين بغيرها والناطقين بها بوصفها بوصفها اللغة الأم , هذا فضلا عن مسابقات المناظرة في اللغة الإنجليزية , واللغة الملايوية .

ولقد كانت, ولا تزال , مشاركة الطلاب ومساهماتهم في أنشطة نادي المناظرة باللغة العربية بالجامعة الإسلامية العالمية تمثل لهم مناسبة عظمى وفرصة سارة للتعبير عن رغباتهم وطموحاتهم وإظهار مواهبهم . بيد أن تلك المناسبة تتطلب تكثيف الجهود من قبل الجميع من أجل نجاح هذه التدريبات والأنشطة وإفادة الطلاب بالوسائل المتاحة كافة ومدهم بالأساليب النافعة لتوعيتهم بالقضايا الوطنية الراهنة , وبيان الحق بدليله الساطع وبرهانه القاطع , سواء أكان ذلك بالخطاب المسموع , أم كان بالخطاب المقروء والمكتوب , أو كان بالدعوة إليه بالحكمة والموعظة الحسنة . ويعد من أبرز أهداف نادي المناظرات الطلابية بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا:

- تنمية فكر الطلاب وصقل مواهبهم في الخطابة والمناظرة وفنون الكلام , من تفنيد الرأي , وتصحيح الفكر , وتجلية الغامض , وإضافة الجديد , ودحض شبهات وأباطيل خصومها .
- إثراء قدرات الطالب الجامعي في اللغة العربية وآدابها .
- تدريب الطلاب وإعدادهم للمشاركة في المسابقات المحلية والدولية للمناظرات.
- تقريب لغتنا الجميلة لغة القرآن الكريم , وجعلها محببة إلى نفوس الطلاب .
- تفعيل العلاقات الأخوية بين الطلاب وخلق صلات قوية بين طلاب الجامعات الماليزية والدارسين الوافدين من خارج ماليزيا و والمزج الحقيقي بين ثقافات الشعوب, وتشجيع التقارب الفكري بينهم .
- تدريبهم على مهارات : حسن الاختيار , والتعليل والتدليل , والبرهنة المنطقية , والإقناع والجدل بالحسنى , والدفاع عن الرأي , هذا فضلا عن استخدام المعارف النظرية والعلمية التي يحصلها الطلاب من الدراسة ومحاولة تطبيقها تطبيقا عمليا في جوانب الحياة .
- العمل على إحياء الطلاقة اللسانية .
- كسر حاجز الخوف والخجل لدى الطلاب

رابعاً: واقع المناظرات الطلابية في مصر (جامعة الزقازيق نموذجا) :

تعود نشأة المناظرة كنوع خطابي إلي القرن الثاني للهجرة ، وقد كان لها علاقة وطيدة بالمحاور الإغريقية التي عرفت قبلها اللاتينية التي تلتها ، بالإضافة إلي فهي علي علاقة وطيدة بالأنواع الأدبية التي عاصرتها في المشهد الثقافي العربي . وحتى الأنواع التي سبقتها علي اعتبار أن النصوص تنبثق من بعضها البعض، لهذا يتوجب علي دارس المناظرة والباحث في نشأتها الاهتمام بدراسة السياق الفكري الذي نشأت فيه .

فالمناظرة مرت بمراحل تطورية عند العرب ، حيث تطورت من المجادلة الثنائية والبسيطة ، إلي المناظرة الكلامية المتضمنة لعقيدة مذهبية تعبر عن توجه فكري بعد القرن الثاني من الهجرة ، لتتحول إلي المناظرة الفلسفية ذات النظريات المحكمة ، وذلك في القرن الخامس للهجرة .

ثم تطور علم المناظرات في العهد العباسي حيث توسعت دائرة الحركة العلمية، وترجمت الفلسفة اليونانية إلي العربية،ثم تتالت الترجمات والمؤلفات بعد ذلك ،فألف شمس الدين محمد بن أشرف الحسيني الحكيم السمرقندي (ت606هـ) كتابا في المناظرة،وجعل العلماء يلتزمون في مناظراتهم بقواعد وآداب هذا الفن، سواء أكانت علي صعيد المناظرات المكتوبة والشفهية.

وفي العصر الحديث يعد علم المناظرات من أهم القضايا المطروحة علي الساحة العربية والعالمية، وانتشرت بعد قيام الثورات بالوطن العربي، وبعد قيام ثورة 25 يناير 2011. فقد ظهر نادي " مناظرات مصر" الذي يعمل كمبادرة تحتوي 10 أندية تتوزع على عدد من الجامعات المصرية هي :الجامعة الأمريكية بالقاهرة، الجامعة الألمانية بالقاهرة، الجامعة البريطانية بالقاهرة، جامعة مصر الدولية، الكلية الكندية الدولية، جامعة القاهرة، جامعة طنطا، جامعة المنوفية، جامعة كفر الشيخ و جامعة الأزهر، ومؤخرا جامعة الإسكندرية وجامعة بنها و كلها تعمل لهدف واحد، التدريب وممارسة المناظرة بين الطلاب، ولقد بدأت مصر الاهتمام بإنشاء نادي الخطابة والمناظرة منذ العام 2011م، وذلك من خلال محاولات لتأسيس مبادرة نادي مناظرات مصر بالتنسيق بين عدة جامعات.

ومن الجدير بالذكر أن جامعة الزقازيق تسعي إلي نشر ثقافة المناظرات وذلك من خلال إقامة بعض المسابقات كنشاط ضمن أنشطة وحدة إدارة المشروعات بجامعة الزقازيق بالتنسيق مع المركز الثقافي البريطاني وأصبح لدينا الآن في مصر 10 أندية طلابية في جامعات مختلفة، ويتم تقديم الدعم الفني والمعسكرات التدريبية لإحياء وترسيخ فكر المناظرات والتدريب علي آليات وفعاليات المناظرات الحديثة من قبل مركز جون جيرهارت للأعمال الخيرية والمشاركة المدنية بالجامعة الأمريكية، الذي ساعدنا في إقامة أول مسابقة ومعسكر تدريبي للمناظرات في مصر.

ولقد أجريت العديد من المناظرات في الجامعة الأمريكية ، حين تنافست 10 فرق جامعية علي مستوي الجمهورية، انتهت بالمناظرة النهائية بين جامعتي أسيوط والإسكندرية. وتقوم المناظرة على أن يصعد المنصة شاب من أحد الفريقين شارحا وجهة نظره في زمن محدد، ويتلقى بعدها تعقيبا من الفريق المنافس لدحض وجهة نظره. في مثل هذه المناظرات ، قد يتبنى عضو الفريق وجهة نظر مخالفة لقناعاته الشخصية، وهنا تتلخص مهمته في أن يخوض التجربة

بالأدوات التي تدرب عليها من قبل.والتي تتمثل في عدة مهارات ، منها الخطابة ، و العمل الجماعي ، و لغة الجسد، والاستعداد الجاد للاستماع والإنصات ، واكتساب مهارة مواجهة الجمهور ، بالإضافة إلي تمكين الطلاب من المشاركة الفعالة والجادة في أي نشاط جامعي ايجابي جاد ومثمر. و يجتمع الطلاب بشكل دوري للتناظر حول قضية يختارونها، والهدف من وراء ذلك هو تأسيس طالب لديه القدرة على الإنصات لوجهة النظر الأخرى، وعرض وجهة نظره بشكل متحضر، ومن الجدير بالذكر أن كل نادي طلابي من الأندية العشرة التابعة لمبادرة "مناظرات مصر" يستخدم نفس المنهج والهيكل التنظيمي، الذي يمنع المناظرات السياسية، تاركين هذه المهمة لمؤسسات أخرى سياسية وحقوقية خاضت تجربة المناظرات بعناوين مختلفة ، فالقواعد تحتم علينا البعد عن المناظرات السياسية، ومن الجدير بالذكر أن البعض لا يعلم عن المناظرات سوى تلك المناظرة التي جرت بين عمرو موسى وعبد المنعم أبو الفتوح قبيل انتخابات الرئاسة وذلك في أواخر العام 2012، لكن الحقيقة أن المناظرة هي عملية تدريب دائم واكتساب مهارات و تفيد هؤلاء الطلبة في المستقبل.

ومن الجدير بالذكر أنه يتم مناقشة وطرح بعض الأفكار من قبل الطلاب من خلال إجراء عرض وجهات نظر مختلفة أمام بقية الطلاب، وأمام إدارة الجامعات، بهدف تغيير الأجواء المشحونة التي تسيطر على الجامعات الآن، لكن يظل الهدف الأساسي للجميع، هو ذلك الشعار الذي اتفقوا عليه منذ البداية ، وهو "اسمع ، تُسمَع".

نبذة تاريخية عن جامعة الزقازيق

جامعة الزقازيق هي إحدى الجامعات المصرية التي أُنشئت لتساهم جنباً إلي جنب مع شقيقاتها في نهضة مصر ورفعة شأنها وقد بدأت الجامعة فرعاً لجامعة عين شمس في العام الجامعي 1970/69 م.

تعتبر جامعة الزقازيق سابع جامعة مصرية من حيث تاريخ إنشائها ، وقد خطت الجامعة خطوات واسعة في جميع المجالات مواكبة بذلك العصر الحديث.

وقد اختارت شعاراً لها صورة الزعيم الوطني الكبير / أحمد عرابي ابن الشرقية الذي وقف شامخاً أمام الاستعمار الغاشم منادياً بحرية مصرنا العزيزة.

وقد صدر القانون رقم 18 بتاريخ 1974/4/14 م ، بإنشاء جامعة الزقازيق مكونة من الكليات الست لفرع جامعة عين شمس بالزقازيق وهي كليات الزراعة والتجارة والطب البيطري والطب البشري والتربية والعلوم.

* وفي مايو 1975 م ، وافق المجلس الأعلى للجامعات علي إنشاء كليات الآداب والعلوم والصيدلة.

* وفي نوفمبر 1976 م ، وافق المجلس الأعلى للجامعات علي إنشاء كلية الهندسة والمعهد العالي للتمريض (تابعاً لكلية الطب) .

* وفي نوفمبر 1976 م ، تمت الموافقة علي إنشاء فرع للجامعة ببنها يضم كليات التجارة ببنها والهندسة بشبرا والعلوم والزراعة بمشتهر والتربية والطب ببنها.

* وفي أغسطس 1980 م، تمت الموافقة علي إنشاء كلية الطب البيطري بمشتهر.

* وفي نوفمبر 1980 م ، تمت الموافقة علي إنشاء المعهد العالي للكفاية الإنتاجية بالزقازيق.

* وفي إبريل 1981 م ، تمت الموافقة علي إنشاء كلية العلوم ببنها.

* وفي يوليو 1981 م ، تمت الموافقة علي إنشاء كليتي التربية الرياضية بنين وبنات بالزقازيق .

*وفي يوليو 1981 م ، تمت الموافقة علي إنشاء كلية الآداب ببنها.

* وفي إبريل 1981 م ، تم افتتاح معهد إعداد الفنيين الطبيين.

وتوالى بعد ذلك إنشاء الكليات ليصل عدد الكليات إلى 33 كلية ومعهد في مختلف التخصصات والتي تنتشر على مساحة إقليمية واسعة في محافظتي الشرقية والقليوبية

وفي الأول من أغسطس 2005 صدر القرار الجمهوري بإنشاء جامعة بنها وبذلك أصبحت جامعة الزقازيق تضم تسعة عشر كلية وهي : .

1- كلية التربية 2- كلية التجارة 3- كلية الزراعة

4- كلية الطب البشري 5- كلية الطب البيطري 6- كلية العلوم

7- كلية الحقوق 8- كلية الصيدلة 9- كلية الآداب

10- كلية الهندسة 11- كلية التربية النوعية 12-كلية التمريض

13- كلية التربية الرياضية بنين 14- كلية التربية الرياضية بنات 15- كلية الحاسبات والمعلومات

16- معهد الكفاية الإنتاجية 17- المعهد العالي للحضارات

18- عهد الدراسات والبحوث الأسيوية 19- معهد مبارك للأورام.

بالإضافة إلى كليات الجامعة، تضم جامعة الزقازيق جهاز إداري على كفاءة عالية، وتضم الجامعة عدة قطاعات متمثلة في :

1- قطاع الدراسات العليا والبحوث والعلاقات الثقافية.

2- قطاع شئون التعليم والطلاب ورعاية الشباب والمدن الجامعية.

3- قطاع شئون خدمة البيئة وتنمية المجتمع.

4- قطاع المستشفيات الجامعية.

وتخطط الجامعة في التوسعات المستقبلية إلي أن يكون لها فرع في مدينة العاشر من رمضان حرصا منها علي الرقعة الخضراء بالمحافظة ولخدمة مجتمع رجال الأعمال والأنشطة الصناعية مضطردة النمو في تلك المدينة.

كما تخطط الجامعة في التوسعات المستقبلية علي أن يكون لها مركز للدراسات العليا والبحوث في مدينة العبور لتفعيل وتطوير الدراسات العليا والبحوث والانطلاق إلي خدمة الصناعة والمجتمع في المدن الجديدة.

رؤية جامعة الزقازيق

تتطلع جامعة الزقازيق إلى إن تصبح جامعة معتمدة ومشهود لها بما تقدمه من مستوى متميز فى التعليم والبحث العلمي والتنمية المجتمعية المستدامة.

رسالة جامعة الزقازيق

جامعة مصرية حكومية تقدم تعلئغيما متميزا و بحوثا أكاديمية وتنموية رائدة وخدمات مجتمعية متفردة وتنمية متواصلة لمواردها البشرية في إطار من الابتكار والجودة والاستقلالية والقيم الأخلاقية.

الغايات النهائية لجامعة الزقازيق

1. خريج متميز وفعال قادر على إنتاج المعرفة والمنافسة في سوق العمل والمساهمة الفعالة في تنمية المجتمع
2. بحوث أكاديمية وتنموية فاعلة قائمة على الابتكار ومنتجة للمعرفة بمعايير عالمية.
3. عضو هيئة تدريس متميز علميا ومهنيا وثقافيا.
4. تنمية متكاملة ومستدامة للمجتمع.
5. قدرات مادية وأنظمة تشغيلية وموارد بشرية تحقق المستويات القياسية فى الأداء وتهيئ وتحسن مناخ العمل.
6. ترتيب متقدم على المستوى القومي والإقليمي والعالمي.

الأنشطة الطلابية جامعة الزقازيق

إن الجامعة ليست للدراسة فقط ولكن أيضا لتفتح المواهب والتعبير عن الطاقات الكامنة عند الطلاب في مختلف المجالات الثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية والجوالة من أجل تنمية شخصية الطلاب و إثراء شخصيتهم وتبصيرهم بطبيعة المجتمع و دور الثقافة في عملية التنمية سواء تنمية الوطن أو تنمية الذات والقدرات الشخصية فضلا عن نشر الوعي الثقافي و الادبى و الفني ...

تهدف الأنشطة الطلابية إلى

1- اكتشاف وتنمية المواهب في جميع الأنشطة الطلابية مع اختيار أفضل السبل لجذب هؤلاء الطلاب .

2- زيادة عدد الطلاب المشاركين في الأنشطة والمجالات، وذلك بالمشاركة والتشجيع لزيادة الانتماء، والثقافة العامة مع اختيار أفضل السبل لجذب الطلاب.

3- عرض وتبيان المجالات ، والأنشطة الطلابية الموجودة بالجامعة .

وتتبني الأنشطة الطلابية مجموعة من الأنشطة الثقافية والاجتماعية أبرزها:

1 – النشاط الاجتماعي والرحلات والمعسكرات ويتكون من ثلاث أقسام

(قسم الأنشطة الطلابية – قسم البحوث الاجتماعية – قسم الرحلات والمعسكرات)

2- النشاط الثقافي : أبرز نشاطاته المشاركة في المعسكرات الصيفية .

3- نشاط الجوالة والخدمة العامة

الهدف منه المساهمة في تنمية قدرات الشباب بدنيا وعقليا واجتماعيا وروحيا؛ ليكونوا مواطنين ايجابيين مساهمين في خدمة مجتمعاتهم المحلية والوطنية والعالمية .

4- نشاط الأسر

يهدف نشاط الأسر إلي تشجيع الطلاب علي الحياة الاجتماعية وخلق روح الجماعة بينهم وإكسابهم مهارات العمل بروح الفريق .

5- نشاط نادي العلوم

يتكون من مجموعة من سبعة شعب وهي :

- شعبة الالكترونيات
- شعبة الحاسب الآلي
- شعبة التكنولوجيا المعلوماتية .
- شعبة علوم الفضاء والطيران

– شعبة الطاقة النظيفة

– شعبة الصناعات الهندسية والكيميائية

– شعبة الأدب العلمي.

6- النشاط الفني

يهدف إلي الاشتراك والمساهمة في مسابقات الأعمال الفنية المسرحية، وغالبا ما تكون في شهري نوفمبر وديسمبر.

7- نشاط صندوق التكافل الاجتماعي لرعاية الطلاب

وهي معنية بتقديم المعونات المادية والعينية لطلاب الجامعة .

8- النشاط الرياضي

يهدف هذه النشاط إلي اكتشاف المواهب الرياضية لدي طلاب الجامعة ، بالإضافة إلي إشباع رغبات الطلاب الرياضية وشغل أوقات الفراغ بما هو مفيد .

9- نشاط اتحاد طلاب

اتحاد الطلاب هو القناة الشرعية التي تستطيع من خلالها التعبير عن رأيك ، ومطالبك كطالب بالجامعة . ويتكون من الأمين، والأمين المساعد لكل كلية أو معهد بالجامعة .

ومن أبرز الجهود التي تسعي من خلالها جامعة الزقازيق إلي النهوض بالمستوي الفكري والثقافي لطلابها سعيها للحصول علي موافقه وزير التعليم العالي بقرار وزاري رقم 372 بتاريخ 2015/2/16 على إنشاء المركز الوطني للابتكار وريادة الأعمال بوحدة مشروعات تطوير التعليم العالي بوزارة التعليم العالي (96 شارع احمد عرابي – المهندسين) ويقوم هذا المركز بنشر ثقافة الإبداع والابتكار وريادة الأعمال بين العاملين في مؤسسات التعليم العالي والإسهام في تحول المجتمع إلى مجتمع معرفي وتحفيز الطلاب على التفوق والريادة .

واستكمالا لسعي جامعة الزقازيق الحثيث نحو التميز والريادة أضحي إقامة نادي للمناظرات ضرورة ملحة ؛ لكون علم المناظرات من أهم القضايا المطروحة على الساحة العربية والعالمية في العصر الحديث وزادت أهميته بعد قيام الثورات بالوطن العربي وعلى وجه الخصوص بعد

قيام ثورة 25 يناير 2011 فقد ظهر نادي مناظرات مصر الذي يعمل كمبادرة تحتوي عشرة أندية تتوزع على عدد من الجامعات المصرية هي الجامعة الأمريكية بالقاهرة , الجامعة الألمانية بالقاهرة , الجامعة البريطانية بالقاهرة , جامعة مصر الدولية , الكلية الكندية الدولية , جامعة القاهرة , جامعة طنطا , جامعة المنوفية , جامعة كفر الشيخ , جامعة الأزهر , ومؤخرا جامعة الإسكندرية جامعة بنها . وكلها تعمل لهدف واحد , التدريب وممارسة المناظرة بين الطلاب , ولقد بدأت مصر الاهتمام بإنشاء نادي الخطابة والمناظرة منذ عام 2011.

ومن الجدير بالذكر أن جامعة الزقازيق تسعى إلى نشر ثقافة المناظرات وذلك من خلال إقامة بعض المسابقات كنشاط ضمن نشاطات وحدة إدارة المشروعات بجامعة الزقازيق بالتنسيق مع المركز الثقافي البريطاني دون وجود نادي قائم بذاته مستقل ينظم تلك الفعاليات التي أثبتت أهميتها , خاصة في ضوء مراعاة ما يلي:

1. أن يهيئ الأستاذ المناخ التنظيمي لممارسة المناظرات التربوية لتحقيق المشاركة الفعالة بينه وبينهم وبين بعضهم البعض داخل قاعة الدرس.
2. التأكيد علي أهمية ممارسة المناظرات التربوية في مقوماته السلوكية والتنظيمية في التعليم الجامعي.
3. أن يساعد البرنامج العلمي الذي يدرسه الطلاب على يدي الأستاذ علي تنمية الابتكار و اتخاذ القرار وحل المشكلات.
4. أن هناك حاجة للتأكيد علي نشر ثقافة المناظرات الطلابية , والاهتمام بإدارة الحوار التربوي بكل مقوماته في التعليم الجامعي , وكل هذا يساعد على نمو قدرات التفكير الإبداعي لدى الطلاب.
5. أن يشجع المناخ التنظيمي في الكلية علي الاندماج في الحوار التربوي لتحقيق التكامل بين الأدوات التكنولوجية الحديثة وبين أساليب التعلم التقليدية داخل قاعة الدراسة.

بالنسبة لآليات ومقومات الحوار والمناظرات بين الأستاذ وطلابه, يجب التأكيد على الآتي :

1. أن هناك حاجة ماسة إلي إجراء التغييرات اللازمة في مقررات التعليم الجامعي

2. بناء فريق عمل قادر على إتقان أساليب المناظرات و الحوارات التربوية داخل قاعة المحاضرات في إطار ثقافة المناظرات التربوية في التعليم الجامعي.

3. الاهتمام بثقافة المناظرات في السلوك التفاعلي من خلال الحوارات التربوية .

4. بناء أنظمة ولوائح في التعليم الجامعي تؤكد علي ضرورة تبني ثقافة تنظيمية جديدة تتمركز حول إعادة تصميم العمليات التدريسية.

خامساَ: تلخيص لواقع المناظرات الطلابية في جامعة الزقازيق في مصر

تشير خبرة جامعة الزقازيق في مجال الأنشطة الطلابية عموما إلى ثراء وتنوع هذه الخبرات في مجالات النشاط الرياضي والثقافي والفني لكن يلاحظ فيما يخص موضوع هذه الدراسة غياب الاهتمام بأندية المناظرات الطلابية , التي نرى أنها يمكن أن تكون الأصل في تعويد الشباب على الحوار واحترام الرأي والرأي الآخر , وذلك هو الأساس في إقامة حياة ديمقراطية سليمة .

مما سبق يتضح أن هناك ضرورة ملحة لإقامة نادي للمناظرات وفقا لخطة محدده في وجود هيكل تنظيمي محدد المعالم معلن ، له رؤية ، ورسالة ، وأهداف منهجيه موضوعه لتحقيق نواتج تعلم مستهدفه . أبرزها تنمية التربية الحوارية وللتأكيد علي تقبل ثقافة الأخر ،وتنمية الاتجاه نحو نقد الأفكار دون نقد شخصيات أصحابها ، وعدم التعصب للفكرة وللتأكيد علي أهمية المرونة الفكرية من خلال بناء الإدعاء والتفكير في الأدلة والشواهد والممارسات والحجج والأسانيد التي تدعم الأفكار

في ضوء هذه النتائج نعرض في الصفحات التالية نموذج مقترح لإقامة نادي للمناظرات بجامعة الزقازيق مع الاستفادة من الإطار النظري للدراسة وخبرة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا كما يلي :

- الجامعة : جامعة الزقازيق.
- تحت رئاسة : نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب بجامعة الزقازيق
- الإدارة : إدارة الأنشطة الطلابية بجامعة الزقازيق .
- الطلبة : جميع طلاب وطالبات جامعة الزقازيق المنتظمين .

- مشرف نادي المناظرات الطلابية : هو أحد أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وهو المسئول عن تخطيط وتنفيذ وتقويم النشاط .
- مدير نادي المناظرات الطلابية : هو احد طلبة الجامعة من أعضاء النادي.
- الهيئة الاستشارية : تتكون من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في مجالات تخصص النادي أو المهتمين بمجال النشاط.

الرؤية

لكون نادي المناظرات الطلابي جزء لا يتجزأ من إدارة الجامعة لشئون التعليم والطلاب، تؤمن إدارة الأنشطة الطلابية بتأثيرها الطويل المدى على الطلاب وبالأخص على مهاراتهم في القيادة والمسؤولية الاجتماعية ونجاحاتهم عبر برامج ذات جودة عالية وسلوك مهني قويم.

الرسالة

يهدف نادي المناظرات الطلابية إلى تعزيز رسالة جامعة الزقازيق من خلال إنشاء فرص واسعة وغنية للتعلم عن طريق الأنشطة الثقافية المتنوعة والاجتماعية والرياضية والبرامج الترفيهية والمدنية.. والمساهمة الطلابية في المرافق والخدمات المتعددة ، كما ترسخ وتعزز الإحساس بالانتماء للمجتمع داخل حدود الجامعة والدولة.

أهمية نادي المناظرات الطلابية :

الأندية والجمعيات هي منظمات طلابية تقع تحت إشراف إدارة الأنشطة الطلابية، وتؤدي دورا مهما في بناء خبرة تعليمية وحياتية لدى الطلبة و تتيح لهم الفرصة لممارسة أنشطة غير أكاديمية تساعدهم على الاندماج في مجتمع الجامعة مع زملائهم الذين يتشاركون معهم نفس الاهتمامات ، وتدعم كذلك فرص تطويرية غنية تساهم في فهم كيفية العمل من خلال جماعات كما تساعد على صقل بعض المهارات بطريقة عملية مثل التواصل و العمل الجماعي و القيادة بحيث يتم من خلاله اكتشاف واستثمار المواهب و الطاقات لفائدة طلبة.

ويستطيع الطلبة خلال العام الأكاديمي الاستفادة من كافة الفعاليات والبرامج والخدمات التي تسهم في تعزيز خبراتهم الأكاديمية في الجامعة. كما تعتبر إدارة الأنشطة الطلابية المصدر

الأساسي و المنبع الأصلي للأندية الطلابية والصحيفة الطلابية و الحياة الجامعية بشكل عام . يتم التواصل بشكل دائم مع قسم التطوير الطلابي عن طريق زيارات مكاتب القسم في مبنى الأنشطة الطلابية بنين أو البنات، أو عن طريق البريد الالكتروني وهواتف القسم ويجب التأكيد على :

- الالتزام بقوانين وتعليمات إدارة الأنشطة لطلابية لما في ذلك من مصلحة عامة تساهم في تسهيل تنفيذ أنشطة النادي بالأسلوب الصحيح والأمثل.
- ضرورة حضور الاجتماعات التي تدعو إليها إدارة الأنشطة الطلابية والتعرف على أخر المستجدات فهي تمثل فرصة لمناقشة أي أمور متعلقة بالأندية.
- احترام المواعيد التي تحدد من قبل إدارة الأنشطة الطلابية لتسليم النماذج والتقارير المطلوبة.
- نقل الرسائل أو التوجيهات من قبل إدارة الأنشطة الطلابية إلى أعضاء النادي بطريقة صحيحة و شفافة .

أهداف نادي المناظرات الطلابية

يهدف نادي المناظرات الطلابية إلى تعزيز المخرجات التعليمية التالية:

1- النمو البدني والعقلي والعاطفي لطلاب / طالبات جامعة الزقازيق.

2- جعل الطلبة يدركون نقاط القوة ومواطن الضعف لديهم .

3- تنمية القدرات والمهارات على حل المعوقات والتعامل مع المشكلات

4- صقل مهارات الاتصال الفعالة.

5- تطوير المهارات القيادية لدي الطلاب.

6- إقامة النشاطات التي تبرز جهود أعضاء النادي في المجالات التي يتميزون فيها .

7- اكتشاف المواهب الطلابية ورعاية الموهوبين .

8- تهيئة البيئة الملائمة للطلبة لتنمية قدراتهم ومهاراتهم وتبادل الخبرات فيما بينهم والعمل على تشجيعهم ودعمهم وتكريمهم .

9- المشاركة في المناسبات المختلفة داخلياً وخارجياً للاحتكاك وتبادل الخبرات.

10- توثيق الإنتاج الطلابي وإنشاء قاعدة بيانات للمواهب الطلابية في مختلف المجالات.

الهيكل التنظيمي لنادي المناظرات الطلابية

1. الإشراف العام

يشرف على نادي المناظرات الطلابية نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطب من خلال إدارة الأنشطة الطلابية بالجامعة يتم تشكيل لجنة تشكل لهذا الغرض وتتكون من:

أ- عميد الكلية رئيساً

ب- وكيل الكلية عضواً

ج- مدير إدارة الأنشطة الطلابية عضواً

د- أثنين من مشرفي نادي المناظرات الطلابية بترشيح من مدير إدارة الأنشطة الطلابية.

مهام اللجنة

أ- التوصية بالرفع لمجلس الجامعة بالموافقة على خطة نادي المناظرات الطلابية الموضوعة وفق لائحة وضوابط الأنشطة الطلابية .

ب- إجازة ميزانية نادي المناظرات الطلابية .

ج- الموافقة على عضوية أعضاء نادي أو شطبها بناء على توصية اللجنة التنفيذية لنادي المناظرات الطلابية .

د- ترشيح مشرف نادي المناظرات الطلابية على أن يصدر قرار تعيينه من نائب رئيس الجامعة لشؤون التعليم والطلاب.

هـ- تعيين منسق النشاط من بين أحد موظفي إدارة شؤون الطلاب.

و- متابعة تخطيط وتنفيذ وتقويم نشاطات نادي المناظرات الطلابية وبرامجه .

ز- إجازة المطبوعات والنشرات الدورية.

ح- أي مهام أخرى مستجدة.

2. اللجنة التنفيذية

أ- مشرف نادي المناظرات الطلابية .

ب- مدير نادي المناظرات الطلابية.

ج- لجنة البرامج : ثلاثة من الطلاب المتميزين في كل مجال ويمكن فتح المجال للمتعاونين من الطلاب بحد أقصى (خمسة) طلاب.

واجبات ومهام اللجنة التنفيذيّة

1- إعداد الخطة السنوية للنادي التي تشتمل على كافة برامج النشاط المقترحة خلال العام الدراسي.

2- إعداد الميزانية السنوية لنادي المناظرات الطلابية.

3- متابعة تنفيذ الخطة بعد إجازتها من مجلس الجامعة.

4- متابعة الأمور الإدارية الخاصة بنشاطات النادي (إصدار بطاقات العضوية . متابعة السلف المالية . إنهاء الإجراءات الخاصة بالمشاركات .. غيرها).

5- إعداد التقرير السنوي لأنشطة نادي المناظرات الطلابية.

6- ترشيح الطلاب المتميزين للمشاركة في مختلف المناسبات داخلياً وخارجياً.

7- تشجيع الابتكار لدى الطلاب والاهتمام بالمواهب الطلابية وإبرازها وتكريم المشاركين في أنشطة النادي من الأعضاء والمتعاونين.

8- تشكيل لجان طلابية من أعضاء النادي لأداء مهام متعلقة بنشاط النادي.

9- إصدار مجلة النادي وفق الضوابط الواردة في هذه قواعد.

10- مدير النّادي يكون مسئولا عن تنفيذ برامج النّادي وفق الخطة المعتمدة من مجلس الجامعة ووفق الإجراءات التنظيمية الصادرة من العمادة وفي حدود الاعتماد المالية للنادي ، كما يضطلع مدير النادي بالتشاور مع المشرف على النادي بالمهام التالية :

11- إعداد الجدول الزمني لتخطيط و تنفيذ وتقويم الأنشطة.

12- توزيع المهام على أعضاء النادي ومتابعتهم و تقويم أدائهم.

3. الجمعية العمومية لنادي المناظرات الطلابية

1- تضم الجمعية العمومية للنادي جميع الطلاب المسجلين في عضوية النادي بالإضافة للجنة التنفيذية.

2- تجتمع الجمعية العمومية مرتين في السنة الدراسية ، ويمكن دعوتها للاجتماع كلما دعت الضرورة ولا يصح الاجتماع إلا بحضور ثلثي الأعضاء بما فيهم اللجنة التنفيذية.

3- يتم عرض خطة النادي والتقرير الختامي على الجمعية العمومية ويؤخذ بعين الاعتبار توصيات ومقترحات أعضاء الجمعية العمومية.

مهام الجمعية العمومية للنادي

1- المساهمة في تنفيذ برامج النادي واستكشاف أعضاء جدد من المتميزين في المجال .

2- المشاركة في إعداد الخطة السنوية لنادي المناظرات الطلابية بتقديم اقتراحات لموضوعات المناظرات.

3- المشاركة في أنشطة النادي والتفاعل مع برامجه .

4- تقديم المقترحات الخاصة بتحسين الأداء.

5- المساهمة في إصدار مجلة لنادي المناظرات الطلابية.

6- المساهمة في اللجان التي تشكلها اللجنة التنفيذية للنادي.

- آلية إنشاء أندية النشاط الطلابي

1- تتقدم الجهة التي ترغب في إنشاء نادي المناظرات الطلابية لعميد شؤون الطلاب بخطة وتصور متكامل عن النادي المقترح وأهدافه ومجالات نشاطه.

2- يجب أن لا يقل أعضاء النادي المقترح في مرحلة التأسيس عن ثلاثين طالباً وطالبة ، يتم تقديم بياناتهم لعميد شؤون الطلاب.

3- يجوز أن يضم النادي أي عدد من الطلاب أو الطالبات من المنتظمين بالجامعة بشرط ألا تقل العضوية في أي وقت من الأوقات عن عدد المؤسسين.

4- تقوم إدارة شؤون الطلاب بإصدار قواعد تنفيذية لعمل نادي المناظرات الطلابية بناء على هذه الضوابط.

5- يلتزم نادي المناظرات الطلابية بالضوابط العامة للنشاط بالجامعة وأي ضوابط يتم تبليغها للجامعة رسمياً.

6- يجوز التعاون مع الجهات ذات العلاقة في تنفيذ البرامج ذات الصبغة المشتركة

شروط العضوية

أ- أن يكون الطالب منتظماً بالجامعة.

ب- تعبئة الاستمارة الخاصة بطلب العضوية.

ج- يشترط ألا يكون قد صدر ضد طالب العضوية أية أحكام (داخل أو خارج الجامعة) تخل بالشرف أو الأمانة أو سوء السلوك.

د- تجدد العضوية سنوياً.

خطوات التخطيط الفعاليات

- بعد انعقاد اجتماع مجلس إدارة النادي و مناقشة الخطة المقترحة، يتم البدء في تطبيق هذه الخطة و يترتب على ذلك تعبئة استمارة اقتراح فعالية طلابية وتسليمها إلى إدارة الأنشطة الطلابية قبل ثلاثة أسابيع من وقت الفعالية(المناظرات).
- إذا كانت الفعالية (موضوع المناظرة) يتماشى مع قوانين وسياسات جامعة الزقازيق، على رئيس نادي المناظرات الطلابي وأمين السر طلب اجتماع مع إدارة الأنشطة الطلابية لمناقشة طبيعة، أهمية، وتفاصيل الفعالية المقترحة.

- تقوم إدارة الأنشطة الطلابية باطلاعكم على القرار النهائي بخصوص الموافقة على موضوع المناظرة أو أي معلومات أخرى قد تُرى مهمة.
- في حالة الموافقة على الفعالية ستطلعكم إدارة الأنشطة الطلابية باسم الموظف المكلف بمتابعة ترتيبات الفعالية (المناظرات).
- يجب أن تكون هناك خطة تواصل مع الأعضاء و الطلبة و خطة تسويقية للتعريف بالمناظرات بحيث لا تتعارض مع السياسات و القوانين داخل جامعة الزقازيق.
- ناقش خطتك التسويقية مع إدارة الأنشطة الطلابية. بإمكانك استخدام منشورات تعريفية، الأجنحة التسويقية، مواقع التواصل الاجتماعي و الإعلان الإلكتروني.
- قبل الفعالية(المناظرات) بيوم واحد أو أكثر، تتم المتابعة مع الموظف المكلّف بهذه الفعالية بأن جميع الاتصالات المطلوبة قد أجريت ، للتأكد من جاهزية المتطلبات اللازمة أثناء المناظرات.
- إذا تطلبت الفعاليات دعم ورعاية يسمح لنادي المناظرات الطلابي دعوة أشخاص من داخل الجامعة لإلقاء المحاضرات العامة أو التخصصية بعد الموافقة المسبقة المكتوبة من إدارة الأنشطة الطلابية و ذلك بتقديم طلب إلى مدير إدارة الأنشطة الطلابية قبل 3 أسابيع من موعد النشاط (المناظرات)مرفق معه اسم المحاضر و نوعها و نبذة عن المحاضرة و الفئة المستهدفة من هذه المحاضرة.
- وإذا كان لدى نادي المناظرات الطلابي رغبة في استضافة شخصية من خارج الجامعة في محاضرة أو ورشة تدريبية فيجب التأكد من إرسال السيرة الذاتية للمحاضر بالإضافة إلى منصبه و جهة عمله و عنوان التواصل معه مرفقين مع طلب الفعالية.
- بعد الانتهاء من الفعالية(المناظرات)، يجب التأكد من تعبئة استمارة تقييم فعالية طلابية وتسليمها للموظف المكلف.

الدعاية والإعلانات

الدعاية والإعلانات وسيلة مهمة للتسويق لأنشطة نادي المناظرات الطلابية والتفاعل بين مجتمع طلبة الجامعة والأندية، ويجب أن تتوافق الإعلانات والدعاية مع قوانين جامعة الزقازيق وسياسات إدارة العلاقات الخارجية في الجامعة ويجب مراعاة الأمور التالية:

- يظهر في الإعلانات شعار جامعة الزقازيق.
- اسم إدارة الأنشطة الطلابية واسم نادي المناظرات الطلابية حسب ما هو معتمد
- اسم النشاط أو الفعالية بشكل واضح بالإضافة إلى التاريخ والزمان والمكان.
- التأكد من الصياغة الصحيحة وصحة الترجمة الإنجليزية إن وجدت.

إصدارات نادي المناظرات الطلابية

1- يصدر النادي وفق الإمكانية مجلة دورية أو مطبوعة توثيقية أو إنتاج أدبي أو علمي على حسب الخطة الموضوعة ، كما يمكن للنادي تصميم موقع انترنت خاصة به على موقع عمادة شؤون الطلاب الالكتروني.

2- يشكل النادي لجنة للإصدارات من بين عضويته تكون مسئولة عن الإدارة والتحرير والإخراج والتوزيع ، كما يمكن للنادي تعيين أحد أعضائه مسئولا عن متابعة موقع النادي على الانترنت.

3- تهتم إصدارات النادي بشكل حصري بمجال تخصص النادي والإنتاج الطلابي ومتابعة أخبار العضوية والاهتمامات المشتركة.

4- لا يجوز أن تحتوي إصدارات النادي على أي مواد مخلة أو خارجة عن إطار الذوق العام أو تنتهك أي أنظمة خاصة بالطباعة أو النشر أو حقوق الآخرين المادية أو المعنوية.

5- المشرف على النادي هو المسئول الأول عن كافة ما يصدر عن النادي من مطبوعات ومحتوياتها وعن موقع النادي على شبكة الانترنت.

6- يلزم عرض محتويات المطبوعة على إدارة شؤون الطلاب قبل إصدارها.

7- على نادي المناظرات الطلابي تصميم الإعلانات أو أي مطبوعات مرتبطة بالنشاط أو الفعالية التي تم اعتمادها من قبل إدارة الأنشطة الطلابية و إرسال التصميم إلى إدارة الأنشطة الطلابية لاعتمادها و الموافقة عليها قبل نشرها أو طباعتها.

8- لا يسمح بتوزيع أي مطبوعات خاصة بالأندية أو الجهات الداعمة أو أي نوع من المطبوعات إلا بموافقة إدارة الأنشطة الطلابية. وسيتم إنذار النادي في حالة مخالفته لما سبق.

9- يجب توضيح الحاجة إلى الهدايا العينية الخاصة بالفعالية في طلب تنظيم الفعالية مسبقاً و بوقت كافي أسبوعين على الأقل) حتى يتسنى التنسيق مع الجهات المختصة.

10- يتم توفير ضيافة من قبل إدارة الأنشطة الطلابية بالتنسيق مع العلاقات الخارجية تبعاً لطبيعة النشاط وقيمته والوقت المخصص له وفق القوائم المحددة من قبل الجامعة والمرفق تفاصيلها في كتيب سياسة العلاقات الخارجية.

يجب توضيح الحاجة إلى الضيافة حسب طبيعة الفعالية و عدد الحضور في طلب تنظيم الفعالية مسبقاً و بوقت كافي (أسبوعين على الأقل) حتى يتسنى لنا إجراء اللازم.

الهيكل العام لأنشطة نادي المناظرات الطلابية

1- تنظم جميع أنشطة نادي المناظرات الطلابية على مستوى الجامعة.

2- يركز نادي المناظرات الطلابية نشاطه على مجال تخصصه.

3- برامج ثقافية (مسابقات المناظرات،ندوات، محاضرات ، لقاءات)

4- برامج اجتماعية (رحلات طويلة وقصيرة ، زيارات ، ورش عمل)

5- برامج مهنية وتدريبية (دورات تدريبية وتأهيلية في مجال تخصص المناظرات الطلابية)

6- معارض للمسابقات والفيديوهات للمسابقات المحلية والدولية في المناظرات.

التقييم

من أجل ضمان جودة وفعالية تطبيق خطط و أنشطة وفعاليات نادي المناظرات الطلابية بالإضافة إلى التأكد من أن ما تم الاتفاق عليه بين الأندية الطلابية من جهة وإدارة الأنشطة الطلابية من جهة أخرى يتم الالتزام والتقيد بها بشكل جدي وحسب ما هو متوقع فقد تم اعتماد أدوات لتقييم كل من النادي بشكل عام والفعاليات بشكل خاص.

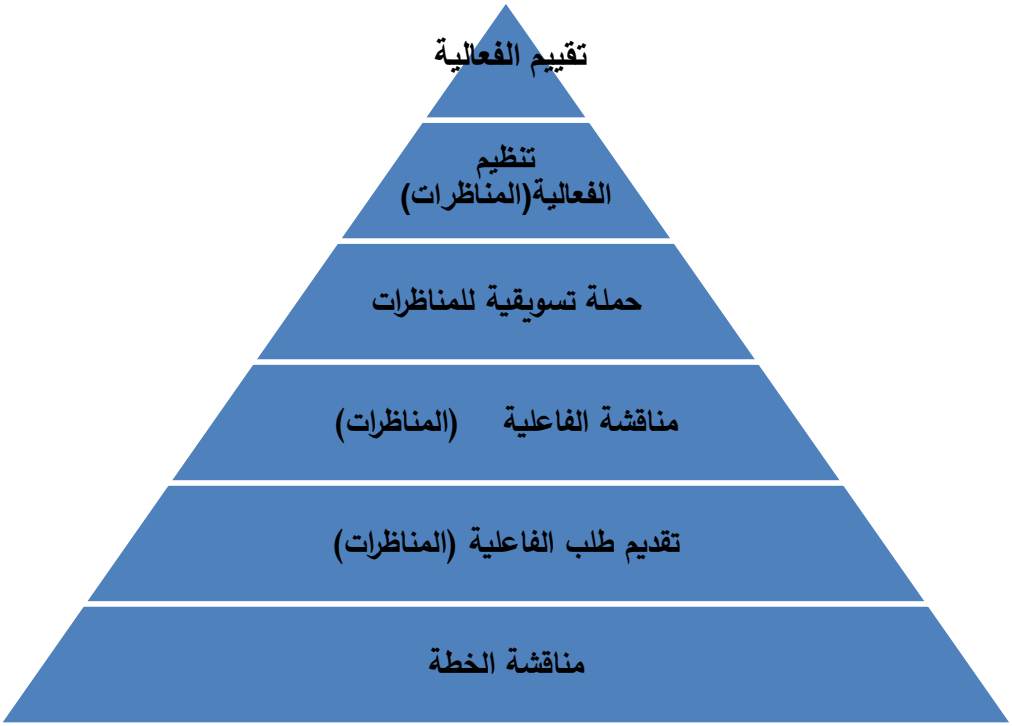

الشكل يوضح التسلسل الهرمي لتقييم فعاليات المناظرة

قائمة المراجع

المراجع العربية :

ابن منظور، لسان العرب ، مجلد 5

ابن منظور، لسان العرب،مجلد 7

الفارسي , إبراهيم ؛ وصديق , صلاح عوض الله , المرشد المكثف في المناظرة , (مذكرات غير منشورة ألقيت على طلاب مهارة فن المناظرة المتقدمة , في الموسم الجامعي الثاني , العام الدراسي 2005/ 2006م) , الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا .

المجلس الأعلى للجامعات لائحة مالية وإدارية للاتحادات الطلابي. قانون تنظيم الجامعات رقم 49 لسنة 1972 : مادة (318) ، مادة (319) ، مادة (320) ، مادة (321) ، مادة (322) ، مادة (323) ، مادة (324)، مادة (325) ، مادة (326) ، مادة (327) ، مادة (328) ، مادة (329) ، مادة (330) ، مادة (331) ، مادة (332) ، مادة (333) ، مادة (334) .

المجلس الثقافي البريطاني: مؤسسة أنا ليندا: الإعلام المجتمعي..... مناظرات أكثر تفاعلية، مشروع صوت الشباب العربي،المجلس الثقافي البريطاني، القاهرة،2013

الوافي نوحي :" فن المناظرة وقيام الدول : مناظرة محمد المهدي بن تومرت لعلما المرابطين بالغرب الأقصى مثالا"، ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر الدولي الرابع تحت عنوان الخطابة والمناظرة والحوار: نحو تأصيل منهجية التمكين في مؤسساتنا التعليمية في الفترة 11-13يناير 2013-مركز قطر الوطني للمؤتمرات ، الدوحة ، قطر،2013م.

امينة ما العينين :"في الحاجة الي ترسيخ فكر المناظرة في بنية الوعي العربي : ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر الدولي الرابع تحت عنوان الخطابة والمناظرة والحوار: نحو تأصيل منهجية التمكين في مؤسساتنا التعليمية في الفترة 11-13يناير 2013-مركز قطر الوطني للمؤتمرات،الدوحة، قطر،2013م.

أحمد السيد : مهارات المناظرة الفعالة، القاهرة ، منظمة المؤتمر الإسلامي الأمريكي،القاهرة ،2011م.

أحمد كسار :" المناظرات باللغة العربية في المؤسسات التعليمية بماليزيا – جامعة ملايا نموذجا" : ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر الدولي الرابع تحت عنوان الخطابة والمناظرة والحوار: نحو تأصيل منهجية التمكين في مؤسساتنا التعليمية في الفترة 11-13يناير 2013-مركز قطر الوطني للمؤتمرات ،الدوحة، قطر،2013م.

أحمد محمد الحوفي: فن الخطابة، مكتبة نهضة مصر ، القاهرة،2007م.

أنور الجمعاوي : استراتيجيات الحجاج في المناظرة السياسية- مناظرة التنافس علي الرئاسة بين نيكولا ساركوزي وفرانسوا هولاند-، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ،2013م.

إبراهيم بن عبدالكريم السنيدي: الحوار والمناظرة في الإسلام أحمد ديدات نموذجا في العصر الحديث،مجلة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية، العدد(46) محرم،1430هـ،2009م.

جابر عبد الحميد جابر , أحمد خيري كاظم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس , دار النهضة المصرية , القاهرة , 2009.

جامعة الزقازيق : دليل الأنشطة الطلابية 2006-2007م، 2007م

جمهورية مصر العربية: وزارة التعليم العالي،لائحة الاتحادات الطلابية، الفصل الأول (انتخابات الاتحادات الطلابية).

حسن بويخف :" المناظرة السياسية وقيم الحوار والديمقراطية"، ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر الدولي الرابع تحت عنوان الخطابة والمناظرة والحوار: نحو تأصيل منهجية التمكين في مؤسساتنا التعليمية في الفترة 11-13يناير 2013-مركز قطر الوطني للمؤتمرات، الدوحة، قطر،2013م.

حسين صديق: المناظرة في الأدب العربي الإسلامي ، الشركة المصرية العالمية للنشر ، لونجمان، مصر ،ط2000،1م.

خالد السيد غانم: ثورة 25 يناير بوادر الإصلاح، القاهرة،مكتبة النهضة المصرية ،2013.

رئاسة الجمهورية : قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم 809 لسنة 1975، بشان اللائحة التنفيذية للقانون رقم 49 لسنة 1972 في شأن تنظيم الجامعات ، وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم 1579 لسنة 1970 في شأن تخصيص حصيلة بيع المباني والأراضي المخصصة لأغراض الجامعات ووزارة التعليم العالي للإنشاءات الجديدة بها، وبعد أخذ رأي مجالس الجامعات وموافقة المجلس الأعلى للجامعات وعلى موافقة مجلس الوزراء، اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات فى جمهورية مصر العربية ، صدر برئاسة الجمهورية في 10 شعبان سنة 1395 (17 أغسطس سنة 1975) .

ستيفن ال جونسون: من أجل التفوق في المناظرات ، دليل خوض المناظرات علي نمط بطولات العالم لمناظرات الجامعات ، المؤسسة الدولية لتعليم المناظرة ،نيويورك ، أمستردام ، بروكسل،2009.

سيد أحمد كاسب ، سليمان رجب سيد أحمد: دور مشروع الطرق المؤدية إلى التعليم العالي في رعاية طلاب الجامعة الموهوبين والمتفوقين عقلياً "الواقع والمأمول"، المؤتمر العلمي لكلية التربية بجامعة بنها " اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول، 15يوليو 2010م .

صلاح عوض الله صديق ، إبراهيم أحمد فارس محمد : تحكيم الحوار والمناظرة باللغة العربية علي الطريقة البرلمانية الماليزية ، أصوله،وضوابطه،وعوامل انتشاره، ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر الدولي الرابع تحت عنوان الخطابة والمناظرة والحوار: نحو تأصيل منهجية التمكين في مؤسساتنا التعليمية في الفترة 11-13يناير 2013- ، مركز قطر الوطني للمؤتمرات ،الدوحة، قطر،2013م.

طه عبد الرحمن :في أصول الحوار وتجويد علم الكلام ، ط2، المركز الثقافي العربي ، الرباط-المغرب،2000م .

عبد الرحمن حبنكة : ضوابط المعرفة.

عبد الرحمن مصطفي: المناظرة ..... أضمن وسائل قبول الآخر ،طلاب بعيدا عن العنف والتعصب ، مجلة الشروق، السنة الخامسة–العدد1759–26من نوفمبر 2013م.

عبد الكريم بكار: التربية بالحوار ، الرياض،مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، مكتبة الملك فهد الوطنية،2010م.

عبد الكريم بكار: التربية بالحوار(سلسلة البناء والترشيد)، نحو القمة،الرياض ، 2011م.

عبد اللطيف الأرناؤوط : أدب الحوار الفكري،القاهرة،2004م.

عبد اللطيف سلامي: المدخل إلي فن المناظرة ، مراجعة حياة عبدالله، دار بلومزبري،مؤسسة قطر للنشر، الدوحة ، قطر، ط 1، 2014.

عبدالله خلفان العايش :" أسلوب المناظرة وتطبيقاته في الفكر التربوي الإسلامي" : ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر الدولي الرابع تحت عنوان الخطابة والمناظرة والحوار: نحو تأصيل منهجية التمكين في مؤسساتنا التعليمية في الفترة 11–13يناير 2013–مركز قطر الوطني للمؤتمرات،الدوحة، قطر،2013.

عقيل سعيد زادة: الحوار قيمة حضارية، عمان،دار النفائس للنشر والتوزيع،2010م.

علي الشبعان: الحجاج والحقيقة وآفاق التأويل (بحث في الأشكال والإستراتيجيات) ،دار الكتاب الجديد المتحدة،بيروت،2010م.

علي جريشة: أدب الحوار والمناظرة ،المنصورة ،دار الوفاء،ط 2، 1991م.

عماد عبد اللطيف :"المناظرة باللكمات : كيف تتحول المناظرات الرئاسية إلي سجالات شخصية ؟"، ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر الدولي الرابع تحت عنوان الخطابة والمناظرة والحوار: نحو تأصيل منهجية التمكين في مؤسساتنا التعليمية في الفترة 11–13يناير 2013–مركز قطر الوطني للمؤتمرات،الدوحة، قطر،2013م.

غسان القبن:أدب الحوار في الإسلام ،ط1،دار المعرفة، بيروت،2006م.

فرج الله عبد الباري : مناهج البحث وآداب الحوار والمناظرة،دار الآفاق العربية، القاهرة: ط الأولي،2004م.

فرج الله عبد الباري:مناهج البحث وآداب الحوار والمناظرة ،الموسوعة الفقهية ، لوزارة الأوقاف الكويتية دار المعرفة،2012م.

محمد طروس: النظرية الحجاجية من خلال الدراسات البلاغية والمنطقية واللسانية ، ط1، دار الثقافة للنشروالتوزيع، الدار البيضاء،2005م.

محمد مرتضي الحسيني الزبيدي : تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق عبد الحليم الطحاوي، المجلد 14(الكويت : مطبعة الكويت ، 1974) .

مختار الفجاري : من أجناس الخطاب الفكري الشفوي القديم (تحليل جنس المناظرة في ق2،ق3 هـ)، ضمن كتاب تداخل الأنواع الأدبية، مؤتمر النقد الدولي الثاني عشر ، المجلد الثاني ، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2009م .

مختار الفجاري: الفكر العربي الإسلامي (من تأويلية المعني إلي تأويلية الفهم)، عالم الكتب الحديث،ط1،تونس،2009م.

نادية مصطفى: "الثورة المصرية نموذجا حضاريا" ،القاهرة، مركز الحضارة للدراسات السياسية,2011 م.

هاشم سعيد إبراهيم الشرنوبي :" فاعلية بعض أساليب المناظرة الإليكترونية ومستويات الدعم التكنولوجي عبر أدوات ومواقع الاتصال الذكية علي الويب في تنمية مهارات المناظرة والتفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية جامعة طيبة بالمدينة المنورة "، ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر الدولي الرابع تحت عنوان الخطابة والمناظرة والحوار: نحو تأصيل منهجية التمكين في مؤسساتنا التعليمية في الفترة 11-13يناير 2013-مركز قطر الوطني للمؤتمرات، الدوحة، قطر،2013م.

هالة مصطفى,"عودة الروح والوعي الديمقراطية" , مجلة السياسة الدولية,مؤسسة الأهرام, العدد 42 أبريل2011 م.

وحدة إدارة المشروعات بجامعة الزقازيق بالتعاون مع المركز الثقافي البريطاني بالقاهرة .

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي : قرار وزاري رقم (372) ، بتاريخ 2015/2/16 على إنشاء المركز الوطني للابتكار وريادة الأعمال بوحدة مشروعات تطوير التعليم العالي بوزارة التعليم العالي .

المراجع الاجنبية

Ambigapathy P. & Aniswal A.G: Activities and events for the club debates, . National Higher Education Research Institute, Pulau Pinang, Malaysia,2014.

Comparison between the lecture method and the method and the corresponding Debat in teaching graduate students ,Clearing House,2013, V84 (2).

Council debates of Malaysian universities Madom: Debate competitions among Malaysian universities Law and adjust the course of the debate competitions in Malaysia, Kuala Lumpur, Malaysia, 2014.

Frederick Anthony : The rules of the debate the most effective, Community Media Handbook, IDEA Press, 2013.

Frontiers of the 21st Century: Argument, debate and the struggle for civil society, edited by Alfred Snider, IDEA Press 2008.

Helena S. Y. Song and Yuen May Chan: Educational blogging: Amalaysian university students, perception and experience, Faculty of Creative Multimedia, Multimedia University, Kuala Lumpur, Malaysia,2014.

Hella cortell : Critical Thinking Skills: Developping Efection Analysing and Argument, (New York) : Palgrave Macmilan,2013.

Islamization of knowledge of the art of debate. Kuala Lumpur: IIUM 2013.

Joseph Zompetti : The Role of Advocacy in Civil Society, IDEA Press, 2011.

Kamaruzzaman Bustamam-Ahmad, Patrick Jory: Islamic studies and Islamic education in contemporary Southeast Asia, Kuala Lumpur, Malaysia, 2013.

MacColl, I., Morrison, A., Muhlberger, R., Simpson, M., & Viller, S: Basis Of Preparation. National Higher Education Research Institute, Pulau Pinang, Malaysia,2014.

Mohatmas Ghandi, " Honest disagreement is often a good sign of progress", in International Debates Education Association , (Amsterdam : International Debates Education Association,2013.

Robert Mayer: Rules and foundations of controversy and debate, (New York) : Palgrave Macmilan,2013.

SIMON QUINN: Debating in the World Schools Style: A Guide, International Debate Education Association (IDEA), New York – Amsterdam –, 2009.

StaMaria, Stephanie: "debates embody the vision and mission of the Islamic University Malaysia,"2013, Pp57-58

The latest effort in this category MA survey Hanif cash,

The role of the International Islamic Centre for Foundation Studies (CFS) University Malaysia in the development of student debates, Malaysia, 2013.

Tom Richard : Debates interactive and more prevalent , Community Media Handbook, IDEA Press, 2013.

Wu, M.X. and Yu, P. : Debates Higher Education Malaysia, International Educational Journal, 7,{3},2013.

الملاحق

إدارة الأنشطة الطلابية

اقتراح فعالية طلابية : ..... **التاريخ :** .....

1- النادي المنظم : .....

2- ممثل النادي ومنصبه : .....

رقم القيد : ..... **رقم الهاتف :** .....

التوقيع : .....

3- نوع الفعالية : الرجاء اختيار أحد هذه الأنواع

□ محاضرة	□ رحلة	□ معرض
□ شعر	□ ورشة عمل	□ جمع أموال
□ حملة توجيهية	□ حملة دعائية	□ حفل استقبال
□ أداء فني	□ مؤتمر	□ خدمة مجتمعية

□ أخرى : ما هي ؟.....

4- اسم الفعالية : .....

5- التاريخ المحدد:..... **الوقت:** ..... **المدة :** .....

6- المكان المطلوب .....

7- هدف الفعالية : باختصار ، يرجى ذكر الهدف الأساسي من الفعالية

.....

.....

الرجاء تحديد تسلسل الجدول الزمني أثناء الفعالية بالتفصيل إن أمكن :

1- .....

2- .....

3- .....

إذا تضمنت الفعالية متحدث عام ، الرجاء ذكر اسمه والموضوع الذي سيتحدث عنه ، ويرجى إرفاق سيرته الذاتية مع هذه الاستمارة.

8- ما هي الميزانية المتوقعة لهذه الفعالية ؟

(الرجاء كتابة تحليل مفصل عن الميزانية المقترحة عن طريق تعبئة تفاصيل تحليل الميزانية أدناه)

.....

.....

.....

.....

.....

المبلغ المطلوب بالجنيه المصري

9- احتياجات الفعالية:

-الاحتياجات اللوجستية:

حجز المكان ترتيب القاعة

توفير (طاولات : عدد كراسي : عدد ساندات : عدد مفارش : عدد)

توفير بوفيه : لعدد ( ) يشترط لتوفير البوفيه أن لا تقل مدة الفعالية عن 3ساعات)

أخرى .....

-الاحتياجات التقنية:

□□ميكرفون□□ سماعات□□ بروجيكتر□□ شاشة عرض

أخرى : .....

الاحتياجات الإعلامية:

□□بوستر إعلاني□□ برودكاست إيميل □□ SMS

□□تغطية إعلامية : الرجاء الاختيار) صحافة راديو تلفزيون مواقع التواصل الاجتماعي–)

أخرى : .....

11– ما هو العدد المتوقع للحضور ؟ .....

12– الرجاء تحديد فئة الحضور:

□□طلاب جامعة قطر فقط

□□طلاب من مؤسسات تعليمية مختلفة

□□المجتمع

13– نوع الحضور□□ :مفتوح للفئة المحددة □□بتذاكر ، سعر الواحدة

( ) جنيه مصري

أقر كمشرف لهذا النادي الطلابي بموافقتي على هذه الفعالية المقترحة:

اسم المشرف : .....

الهاتف : .....

تعليقات المشرف على الفعالية:

.....

.....

توقيع المشرف : .....

****

****

للاستعمال الرسمي فقط

الفعالية□□ : معتمدة للتطبيق□□ مرفوضة□□ بحاجة لتعديل

أسباب الرفض : .....

التعديلات المطلوبة : .....

الموظف المكلف بهذه الفعالية : .....

هاتف الموظف المكلف: .....

إدارة الأنشطة الطلابية

تقييم فعالية طلابية التاريخ: .....

يرجى استكمال هذا التقييم من قبل أحد أعضاء مجلس إدارة النادي الطلابي

اسم النادي الطلابي :

اسم الفعالية ونوعها :

تاريخ ومكان الفعالية :

اسم الضيف المتحدث)إن وجد :)

الرجاء تحديد الاختيار مما يلي بما هو مناسب ويصف رأيك بالفعالية

(أ=ممتاز ، ب=جيد جداً ، ج=متوسط ، د=يحتاج لتعديلات ، هـ=لا رأي)

التقييم	أ	ب	ج	د	هـ

اقتراحات وتعليقات:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

إدارة الأنشطة الطلابية

طلب مشاركة في يوم الأندية الطلابية التاريخ : / /

- **اسم النادي :** .....
- **البريد الإلكتروني الخاص بالنادي :** .....
- **رئيس النادي :** .....

البريد الالكتروني : ..... **الهاتف :** .....

- **نائب الرئيس :** .....

البريد الالكتروني : ..... **الهاتف :** .....

- **أمين السر :** .....

البريد الالكتروني : ..... **الهاتف :** .....

- **أمين الصندوق :** .....

البريد الالكتروني : ..... **الهاتف :** .....

- **الفكرة المقترحة لجناح النادي:**

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الاحتياجات:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

تحريرا في / / 201م

إدارة الأنشطة الطلابية

مرشد النادي الطلابي التاريخ: / /

- اسم النادي الطلابي : .....

- اسم المرشد : .....

- الكلية : ..... القسم الاكاديمي: .....

- الدرجة الوظيفية : .....

-الهاتف : ..... الإيميل : .....

(الرجاء تعبئة هذه الاستمارة وتسليمها لإدارة الانشطة الطلابية)

أقر بأنني أحد منتسبي جامعة الزقازيق وأعمل كـ .....

وأبدي استعدادي ورغبتي في خدمة النادي المذكور أعلاه بكوني مرشداً له لموعد أقصاه:

.....

**يتطلب من مرشدي الاندية اطلاع عميد الكلية ورئيس القسم برغبته بأن يرشد نادياً طلابياً.

التوقيع : ..... **التاريخ : / /**

توقيع رئيس القسم : .....

توقيع عميد الكلية: .....

إدارة الأنشطة الطلابية

نموذج الترشيح لعضوية إدارة نادي طلابي

التاريخ : / /

-اسم المترشح :

-رقم القيد : الكلية- :

-التخصص : المعدل- :

-رقم الهاتف :

-البريد الالكتروني (الجامعي) :

-اسم النادي الطلابي :

المنصب المراد الترشيح له ضمن إدارة النادي:

☐الرئيس ☐ نائب الرئيس ☐سكرتير ☐ أمين الصندوق

التوقيع : التاريخ : / /

-ملاحظة:

o لا يحق للطالب الحاصل على معدل أقل من 2.2 أو عدم مرور فصل دراسي واحد على الأقل في عضويةٌ النادي أن يترشح لأي منصب في مجلس إدارة النادي.

o يرجى إرفاق نبذة مختصرة عن سيرة المترشح الذاتية بحيث لا تتجاوز خمسة أسطر.

لاستخدام إدارة الأنشطة الطلابية فقط	تاريخ استلام الترشيح	يعتمد / لا يعتمد	ملاحظات

ABSTRACT

Interested in many of the institutions of higher education to the development side Cognitive I have students in the educational process instruction and assessment, and rarely give attention directly or regular basis for the development of skills and components related aspects footwork personal, psychological, social, and life, and the moral character of students, and through the procedural steps Organization, or cross-training programs, make them able to interact only with each other.

Malaysia is one of the first countries that have adopted the art of debate was initiated by Malaysian universities, led by the International Islamic University Malaysia, in the past five years to benefit from the art of the corresponding educationally;, in order to improve students' skills and development, was held contests corresponding to the level of schools and universities, local and regional.

In Egypt began debates through a voice of Arab youth, a regional project in collaboration between the British Council and the Anna Lindh Foundation and so on 24.06.2011 and although the debate is a global trend, and in spite of efforts to activate the debates student in higher education institutions in Egypt However, it still is disabled in educational institutions in Egypt. To achieve this objective study used a descriptive approach to gain access to the importance of the proposed ways to activate the education policy community in Egypt in order to achieve the objectives of the International Initiative for Education for All.

The study found a range of results, notably: the development of competitions corresponding Arabic and posted on the global level, the establishment of the Institute for the corresponding Arabic, to set up competitions, and training of cadres of the rulers of Malaysians and others to arbitration local and international competitions, setting standards more credibility to measure students' skills in debates, training referees local neutral from non-university, Kaljhat advocacy, and institutions that are aware of the Arabic language, arts and literature, cooperation of Arab universities in the Arab

countries with Malaysian universities to hold programs and competitions in the corresponding Arabic language, the introduction of the activities of the debates in the courses from the Academy. In light of the results suggested that the study conception practically may contribute to the establishment of the club Debates student at the University of Zagazig in the light of the experience of the Islamic University Malaysia, and includes this perception on the philosophy, goals, and procedural recommendations in its various aspects, as well as the requirements implemented in reality.